

- في ورشة نقابية.. مقترحات جريئة لتحسين الواقع الوظيفي ولكن هل من مصغ؟!
- تفعيل الأبحاث الصناعية بالتواصل مع مركز الاختبارات
- لماذا فشلنا في زراعة الموز وغيرها نجح؟!
- طرطوس تستعد لأكبر موسم سياحي مع انتهاء الامتحانات وعطلة العيد

مجلس الشعب: رفع العلم في القنيطرة محطة مهمة في حياة السوريين

دمشق - سانا

أكد مجلس الشعب أن يوم السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٤ كان محطة مهمة في حياة الشعب السوري الأبي، ومنطلقاً أساسياً في مسيرة تحرير الأراضي المغتصبة، حيث رفع القائد المؤسس حافظ الأسد العلم العربي السوري في سماء القنيطرة المحررة، بعد دحر الاحتلال الصهيوني الغاشم عن المدينة الصامدة، وتطهير ثراها الغالي من رجس المحتلين والمعتدين. وأشار المجلس في بيان بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لرفع العلم التي تصادف يوم غد، إلى أن هذه الذكرى تُعيد للأذهان تاريخاً مجيداً سطره حماة الديار في مواجهة غطرسة وإجرام العدو الصهيوني، حيث أُجبر

على الانسحاب تحت وقع ضربات جنودنا الميامين الذين شكّلوا أنموذجاً فريداً لإيمان رجال قواتنا المسلحة بالباسلة بجميع بتشكيلاتها، وقدرتهم على تحقيق النصر ودحر العدوان. وقال المجلس: إن أنظارنا تنو إلى الجولان السوري المحتل الذي قاوم أبناؤه ولا يزالون الممارسات الصهيونية بعزيمة لا تلين وتصميم على التحرير، ورفض كل محاولات الضمّ والتهويد، وكان آخرها الانتفاضة الشعبية في وجه المشروع الخبيث بضمّ آلاف الدونمات الزراعية من أراضي أهلنا في الجولان لإنشاء التوربينات الهوائية العملاقة. وأكد المجلس أن السوريين اليوم متمسكون أكثر من أي وقت مضى بتحقيق النصر النهائي على قوى الشرّ

والعدوان والإرهاب المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، معرباً عن يقينه بفشل جميع أساليب العدوان والحصارات الجائرة بفضل وعي الشعب السوري وبمساعدة رجال الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، وصولاً إلى تحرير ما تبقى من الأراضي السورية الراضحة تحت نير الإرهاب والاحتلال، طال الزمن أم قصر. وختم المجلس بيانه بتوجيه تحية الإجلال والاحترام لروح القائد المؤسس حافظ الأسد ولأرواح شهداء حرب تشرين التحريرية المجيدة وأرواح شهداء الوطن الأطهار، وتحية الإيابة والشموخ والكبرياء لرجال الجيش العربي السوري.

قواتنا المسلحة تدمر بالتعاون مع القوات الجوية الروسية مقاراً للإرهابيين ومواقع لإطلاق مسيراتهم في ريف إدلب

دمشق - سانا

دمّرت قواتنا المسلحة بالباسلة بالتعاون مع القوات الجوية الروسية مقاراً ومستودعات للإرهابيين ومواقع لإطلاق الطائرات المسيّرة في ريف إدلب بما فيها من أسلحة وذخائر وطيران مسير وقضت على عشرات الإرهابيين وأصابت آخرين. وقالت وزارة الدفاع في بيان: "رداً على الاعتداءات التي نفّذتها المجموعات الإرهابية المسلحة خلال الأيام الماضية على ريفي حماة واللاذقية التي راح ضحيتها عدد من المدنيين وأدت إلى إحداث أضرار مادية كبيرة في ممتلكات الأهالي نفّذت قواتنا المسلحة بالباسلة بالتعاون مع القوات الجوية الروسية



عدة عمليات نوعية استهدفت مقاراً الإرهابيين ومستودعاتهم في ريف إدلب ومواقع إطلاق الطائرات المسيّرة وأدت إلى تدمير تلك المقار بما فيها من أسلحة وذخائر وطيران مسير ومقتل عشرات الإرهابيين وإصابة آخرين". وأشارت الوزارة إلى أن من القتلى عدداً من متزعمي المجموعات الإرهابية ومنهم عبد الكريم أبو داود التركستاني وسيف الله أبو عبد الحق التركستاني ومصطفى شيخ الست وعبد الرحمن سعدون وأبو كزار ومحمد سعيد نصوح ورضوان معترماوي ومحمود شيخ الحارة.

د. مبارك: أعداء العرب ألبسوا العاميات ثوب اللهجات تزويراً وخداعاً

تجمع شيوخ العشائر العربية بريف القامشلي: دعم الجيش العربي السوري ورفض كل احتلال



في تصريح لمراسلة "سانا" أن "قبيلة طي ترفض أي مشروع يرمي لتمزيق وتفجيت اللحمة الوطنية"، لافتاً إلى "خطورة مثل هذه المشاريع المدسوسة بحجة إنشاء قوات من أبناء العشائر تحت مسميات غير وطنية هدفها النيل من وحدة أبناء سورية وإطالة عمر الحرب فيها للسيطرة على ثروتها من أمريكا وتركيا". بدوره، أشار الشيخ ضاري محمد الفارس إلى أن أبناء العشائر "يدركون خطورة اللصاق بركب الفتنة التي تحاول خلق حالة من عدم الاستقرار وبالتالي التأثير في الحياة الاجتماعية"، مؤكداً أن شيوخ العشائر الشرفاء سيبدرون إلى إعادة الأبناء المغر بهم لحضن الوطن.

الحسكة - سانا

جدد شيوخ العشائر والقبائل العربية خلال تجمع لهم في قرية جرمز بريف القامشلي دعم الجيش العربي السوري ورفض كل أشكال الاحتلال للأراضي السورية. وأكد الشيوخ خلال التجمع رفضهم لأي مشروع تدعمه قوات الاحتلال للسيطرة على ثروات الجزيرة السورية، مجددين دعمهم لحملة "لا للاحتلال" التي أطلقتها العشائر العربية في المنطقة، والوقوف صفاً واحداً لتأييد ودعم الجيش لإعادة الأمن والأمان إلى كامل الأراضي السورية. وبين شيخ قبيلة طي محمد عبد الرزاق الطائي

السفير آلا يقدم أوراق اعتماده مندوباً دائماً لدى الجامعة العربية



وفي تصريح له عقب اللقاء، أكد السفير آلا أهمية التعاون والتنسيق بين سورية والدول العربية، في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية دولها، وأهمية الدور التنسيقي لجامعة الدول العربية في هذا المجال، مشيراً

القاهرة - سانا

قدم السفير حسام الدين آلا أوراق اعتماده مندوباً دائماً لسورية لدى جامعة الدول العربية لأمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط، وذلك في مقر الجامعة بالقاهرة.

بوتين: عملياتنا العسكرية الخاصة ستحقق جميع أهدافها

موسكو - تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العملية العسكرية الروسية الخاصة تتصدر أولويات عمله على مدار اليوم، معرباً عن ثقته التامة في أن روسيا ستحقق جميع أهداف عملياتها. وقال بوتين في تصريح صحفي اليوم وفقاً لما نقلته وكالة نوفوستي: إن "زيادة وتيرة وحجم إنتاج الأسلحة لتلبية متطلبات العملية العسكرية يجب ألا تؤثر في الالتزامات الاجتماعية تجاه المواطنين". وأضاف بوتين: "نبحث دائماً الدعم المالي حتى يتم إنتاج الأسلحة والذخائر بالسرعة المناسبة والحجم المناسب والجودة المناسبة، وفي الوقت نفسه نفي بكل التزاماتنا الاجتماعية تجاه الوطن والشعب وحل المشكلات الاجتماعية بما يشمل القطاع الصحي وقطاعات البناء والطرق والتعليم". وتابع بوتين: "يجب أن يسير كل شيء بانسجام، وجهودنا لتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد يجب ألا تضرب بما هو الأهم والأساس وهو الاقتصاد". التفاصيل.. ص ١١

سورية أميناً عاماً
لاتحاد المهندسين
الزراعيين العرب
ص 3

وزير الداخلية يبحث مع
وزير المهجرين اللبناني
التعاون لعودة المهجرين السوريين
ص 3

الوزير المقداد
يتسلم أوراق
اعتماد السفير الجزائري
ص 2



الوزير المقداد يتسلم أوراق اعتماد السفير الجزائري

دمشق - سانا

تسلم وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد نسخة من أوراق اعتماد السفير كمال بوشامة، سفيراً مفوضاً وفوق العادة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الجمهورية العربية السورية.

وأكد الوزير المقداد خلال لقائه بوشامة عمق وعراقة العلاقات السورية الجزائرية، وأهمية الاستمرار في تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات لتجاوز التحديات الراهنة، إضافة إلى متابعة العمل لعقد أعمال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وجدد الوزير المقداد شكر سورية قيادة وشعباً للجزائر لوقوفها إلى جانب سورية خلال فترة الحرب الإرهابية وكارثة الزلزال. متمنياً للسفير بوشامة النجاح في أداء مهامه.

بدوره، أكد السفير بوشامة أنه سيبذل كل الجهود الممكنة لتنفيذ توجيهات القيادة في الجزائر بتعزيز العلاقات بين البلدين، وتطويرها لما فيه خير ومصصلحة الشعبين الشقيقين.

وزير الداخلية يبحث مع وزير المهجرين اللبناني التعاون لعودة المهجرين السوريين

دمشق - سانا

بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال في الجمهورية اللبنانية عصام شرف الدين، سبل تعزيز التعاون لعودة المهجرين إلى وطنهم. وأكد وزير الداخلية أن سورية قدمت جميع التسهيلات اللازمة لتأمين عودة المهجرين إلى وطنهم، وكذلك معالجة أوضاعهم بالمراكز الحدودية وحل جميع المشكلات التي تعترضهم.

بدوره أشار الوزير شرف الدين إلى أن هذه الزيارة تأتي استكمالاً للزيارات السابقة وللتطورات الحاصلة، حيث التواصل مع الدولة السورية واجب وضروري للوصول إلى خطوات متقدمة في هذا الملف، وذلك انطلاقاً من الخطة التي تم وضعها وتقديمها إلى مجلس الوزراء اللبناني، بغية تسهيل العودة الآمنة والكريمة للمهجرين.



”مستقبل العرب والإقليم“ في ملتقى البعث للحوار بطرطوس

طرطوس - وائل علي

وقال عوض: إن أهم معالم المرحلة القادمة الحوار والاتفاق بدلاً من الصراع والاقبقتال، والعمل على تعزيز المشتركات ومواجهة التحديات، لافتاً إلى أن المنطقة العربية تشهد مرحلة إعادة ولادة المشروع القومي العربي وتعزيز دور الحلفاء ”الصين وروسيا وإيران“ مقابل الانحسار الواضح للمحور الأمريكي والمشروع الأنغولوساكسوني، وأكد أن المنتصر في هذه الحرب هو من سيكون له الدور في إعادة صياغة النظام العالمي الجديد.

حضر الملتقى الرفاق والسادة وأمين وأعضاء قيادة الفرع والمحافظ ورئيس مجلس المحافظة وأمناء الشعب الحزبية وأعضاء مجلس الشعب والمنظمات والنقابات.

قدم الكاتب والباحث السياسي اللبناني ميخائيل عوض عرضاً مكثفاً وقراءة للمتغيرات السياسية على ضوء التطورات في المنطقة، والمصالحة السعودية الإيرانية وعودة العرب إلى سورية وحضور سورية القمة العربية في جدة في إطار المرحلة الجديدة.

جاء ذلك خلال استضافته في ملتقى البعث للحوار الذي دعت إليه قيادة فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي، تحت عنوان ”مستقبل العرب والإقليم بعد القمة العربية والمصالحة الإيرانية السعودية“.



استشهاد وإصابة 5 عناصر شرطة بكمين أثناء توجهم للمراكز الامتحانية في درعا

درعا - سانا

استشهد أربعة عناصر من قوى الأمن الداخلي وأصيب آخر، بجروح خطيرة في كمين مسلح لإرهابيين قرب دوار الجمل في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي، وذكر مصدر في قيادة شرطة درعا لـ”سانا“ أن الكمين الإرهابي وقع في حدود الساعة السابعة والنصف صباحاً، أثناء توجهه دورية لعناصر من الشرطة من مدينة درعا إلى مدينة طفس

ولتأمين المراكز الامتحانية. وبين المصدر أن الإرهابيين أطلقوا النار بكثافة على الدورية، ما تسبب باستشهاد وإصابة عناصرها قبل أن يلوذوا بالفرار.

بدوره، أوضح مصدر في مشفى درعا الوطني أن المشفى استقبل جثامين 4 شهداء من الشرطة استشهدوا على الفور متأثرين بجراحهم، بينما يتم تقديم العلاج اللازم لعنصر مصاب بجراح خطيرة.



منحة مالية لجرحى الوطن

دمشق - سانا

لمرة واحدة، تشمل جميع جرحى العمليات الحربية من الجيش وقوى الأمن الداخلي والقوات الرديفة. وأوضح المشروع أن قيمة المنحة هي ٢٠٠ ألف ليرة سورية لجرحى العجز التام وتحت التام ٧٠ - ١٠٠ بالمائة، و١٥٠ ألف ليرة لجرحى العجز الجزئي ٤٠ - ٦٩ بالمائة.

أعلن مشروع جريح الوطن عن صرف منحة مالية

سورية أميناً عاماً لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

المؤتمر القادم فيها تقديراً لدورها العربي الذي تم تأكيده من المشاركين. وسيشغل منصب الأمين العام للاتحاد الدكتور محمد لؤي مكي، والأمين العام المساعد المهندس عبد الكافي الخلف نقيب المهندسين الزراعيين. وضمّ الوفد السوري نقيب المهندسين الزراعيين عبد الكافي، ويسرى شباط أمين السر، والدكتور محمد لؤي مكي، وغدير صالح، وزيد كرجاج.

انتخب المؤتمر العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في ختام أعماله في بغداد، سورية أميناً عاماً للاتحاد، وذلك تقديراً للدور الكبير لها في دعمه ومشاركتها بأعماله ونشاطاته، ولدعمها للعمل النقابي العربي، إضافة إلى مبادراتها المهمة لتطوير واقع القطاع الزراعي العربي وتسهيل التبادل بين الدول العربية. كذلك قرّر المؤتمر إبقاء مقرّ الاتحاد في دمشق، وعقد



مذكرة تفاهم بين اتحاد الشبيبة والمستشارية الثقافية الإيرانية



لافتاً إلى سعي المنظمة إلى ارتقاء المذكرة لحجم العلاقات المتينة بين البلدين. وأعرب ظاهر عن أمله بأن تكون هذه المذكرة باكورة عمل مشترك بين الشباب السوري والإيراني، لدعم شريحة الشباب التي عانت كثيراً خلال سنوات الحرب على سورية، مؤكداً أنه سيتم إقامة نشاطات مشتركة ثقافية وترفيهية وتعليمية، إضافة إلى تبادل الوفود الشبابية. بدوره أوضح المستشار الثقافي عصمتي أن المذكرة تأتي في إطار توطيد العلاقات بين البلدين وترسيخها على المستوى الشبابي، وإقامة الدورات التدريبية في الجانب الثقافي، لافتاً إلى أهمية هذا العمل مع منظمة اتحاد شبيبة الثورة في سورية، لكونها المعنية بشريحة الشباب. وبيّن الدكتور عصمتي أنه بموجب نص الاتفاقية سيتم إقامة دورات تنمية للكوادر الشابة على المستوى المهني، إضافة إلى إقامة دورات مشتركة وزيارات اطلاعية وتبادل الوفود التدريبية،

دمشق - سانا

وقعت منظمة اتحاد شبيبة الثورة اليوم مذكرة تفاهم مع المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية بدمشق، لتعزيز التعاون الثقافي والتعليمي للشباب بين البلدين، وذلك في مقرّ المستشارية. وتضمنت المذكرة التي وقّعها رئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة سومر ظاهر والدكتور حميد رضا عصمتي المستشار الثقافي في السفارة، سعي الجانبين إلى تعزيز العلاقات بين شباب البلدين في المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية والجامعية، إضافة إلى تنظيم النشاطات المشتركة من المعسكرات والأسابيع الثقافية وأسابيع الصداقة والبرامج الشبابية المشتركة ودورات رفع مستوى التخصصات بين أطراف الشباب في البلدين. وفي تصريح لمراسلة "سانا" أشار ظاهر إلى أهمية المذكرة، وما تضمنته من بنود تصبّ في مصلحة الشباب السوري، من إقامة دورات مشتركة وزيارات اطلاعية وتبادل الوفود التدريبية،

أليف صباغ لـ "البعث": المقاومة طوّرت أساليب عملها . . وأي اقتحام لشمال الضفة سيكلف العدو ثمناً باهظاً

لذلك.. واليوم تكمن قوة الشباب المقاوم بالحصانة الشعبية الوطنية والأمل أن محور المقاومة سيتحرّك لمساعدتهم حين يحتاج الأمر إلى ذلك.

هل ترى أن المقاومة قادرة على ردع الاحتلال عن اقتحام شمال الضفة؟

إن أيّ عملية اقتحام سيقوم جيش الاحتلال بتنفيذها ضدّ شمال الضفة، وهي متوقعة فعلاً، ستواجه بمقاومة شعبية وأخرى مسلحة، وستكلف العدو ثمناً كبيراً، ولكن ولكي تنجح المقاومة في تحقيق توازن الردع مع العدو تحتاج إلى الكثير والكثير من أسباب الصمود، فلا يمكن مقارنة إمكانات العدو بإمكانات الشباب المقاوم.

هل الاحتلال ماضٍ في توسيع مستوطناته؟

مع الأسف المحتل "الإسرائيلي" سيستمر في توسيع الاستيطان وبناء مستوطنات جديدة وبالذات في شمال الضفة، وهذا قرار صادر عن حكومة الاحتلال ورسدت له الميزانيات، وهو يحدث بسبب الصمت العربي والدولي على الاستيطان، بالإضافة إلى تفوّقه في الفترة التي أعقبت عمليات التطبيع التي حدثت معه، كما يؤثر في ذلك التنسيق الأمني مع الاحتلال وإظهار الضعف تجاهه.

جاءت هذه العملية لتثبت أنه لا يمكن لأيّ قوة مقاومة تصدّي للاحتلال إلا أن تعي أساليب عملها وتطوّر أدواتها، ولأن جيش الاحتلال يمتلك ويدعم أمريكي قوى وأدوات أكثر تطوراً وأحدث تجهيزاً بكثير من المقاومة، وبالإضافة إلى ذلك فهو يراجع أساليب عمله ويسعى إلى استخدام آتة العسكرية لصدّ قوى المقاومة.

ومن هنا كان لا بدّ لكتائب المقاومة الفلسطينية في جنين وطولكرم وغيرها، أن تغيّر من آلية عمل وحداتها وأن تلجأ إلى استخدام الكمان والأفخاخ المتفجرة وفق إمكانياتها وظروفها الصعبة، لافتاً إلى أن المقاومة استفادت من تجارب الشعوب السابقة في مقاومة الاستعمار التي تؤكد أن مواجهة الاحتلال باللجوء إلى أسلوب الكمان والعمليات النوعية أفضل وأجدي من المواجهة المباشرة وأكثر تكلفة للمحتلّين.

هل تتوقع قيام انتفاضة كبرى على غرار الانتفاضتين السابقتين؟

للأسف لا أتوقع انتفاضة كبرى ما دام هناك تنسيق أمني مع الاحتلال "الإسرائيلي"، وما دامت الحسابات والظروف الإقليمية تخنق المقاومة في قطاع غزة المحاصر، ورغم ذلك فإن المقاومة مستمرة وقد تعاضت قوتها وتعزّز تأثيرها، إذ استطاعت أن تبدع في أساليب عملها مع السعي الدائم لتوفير الأدوات المناسبة



الإسرائيليين" الذين يبحثون عن المال وسرقة مقدّرات وخيرات أصحاب الأرض الأصليين، كما جاءت للتعبير عن موقفهم الوطني المناهض لمشاريع الاستيطان "الإسرائيلية" بعد أن اتخذت حكومة الاحتلال الحالية بالإضافة إلى من سبقها قراراتٍ بمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان المحتل.

كيف تقيّم كمين جنين والعمليات النوعية في مستوطنة عيلي؟

الفلسطيني والجولان السوري المحتل في حديث عبر الانترنت مع المحلل السياسي الفلسطيني أليف صباغ، في الحوار التالي:

ماذا عن انتفاضة أهلنا في الجولان المحتل؟

انتفاضة أهالي الجولان جاءت للتعبير عن انتمائهم لوطنهم السوري وإصرارهم على الدفاع عن أرضهم وبيئتهم وصحتهم في مواجهة شركات المستعمرين

البعث - إبراهيم ياسين مرهج

تتسارع الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتتوهج في الأفق انتفاضة كبرى. وبعد أن تهيأ لجيش الاحتلال أن الوضع بات طوع أمره، وأنه بمقدوره قتل واعتقال وتهجير من يشاء وقت يشاء، وأنه قادر على زرع مستوطناته على أراضي الفلسطينيين دون رادع، قوّضت المقاومة الفلسطينية هذا الوهم ومرغّت غطرسته بالتراب. "البعث" استطلعت أوضاع الداخل

ماذا وراء الأكمة؟!

لا يخرج القرار الموجّه من رئاسة مجلس الوزراء إلى وزارة الإدارة المحلية والبيئة، لمتابعة موضوع الأمبيرات وإحالة المخالفين إلى القضاء حسب الأنظمة والقوانين النافذة، عن تفاصيل المثل القائل "على هامان يافرعون!"، كونه محاولة لذر الرماد في العيون، وتحديدًا لعدم الوضوح، فهو لم يمنع أو يفتح ولم يحدد المخالفة بشكل صريح، وإذا استبعدنا فكرة "استغناء المواطن" رغم كونها الحقيقة الواضحة الكامنة خلف إصدار مثل هذا التوجيه، فنحن أمام، إما قرار يرمي الكرة في مرمى الوحدات الادارية، أو أنه نوع من الالتفاف على الواقع لشرعنة الأمبيرات وإدخالها قائمة المطالب الواجب تنفيذها لتحقيق رضى المواطن. وفي كلتا الحالتين هناك الكثير من إشارات الاستفهام، خاصة وأن القرار يمثل حالة من الاستيقاظ المتأخرة. ونذكر هنا أن الإعلام سلط الضوء على موضوع الأمبيرات أكثر من مرة، إلا أنه كان يصل إلى نهايات مسدودة نظراً لعدم وجود أي معلومة، أو بالأحرى لتكتم وزارة الكهرباء والمحافظات عنها، وكانت الإجابة: "لا علاقة لنا ولم نرخص لأي مستثمر!!".

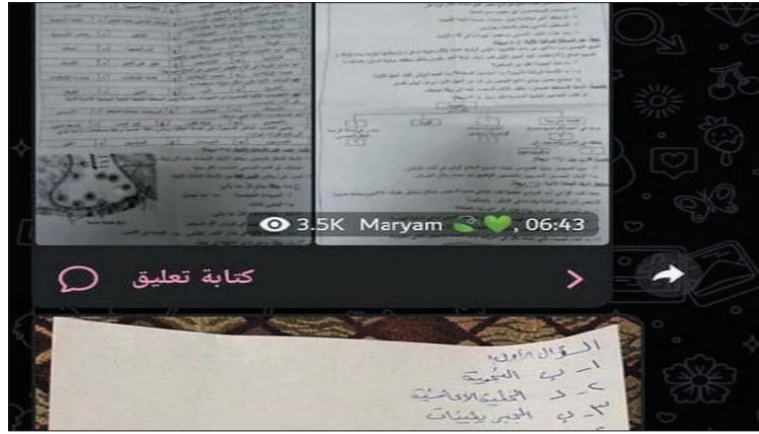
ولا شك أن الغموض والإبهام وغياب الجهات المعنية مهّد لحالة البلبلّة السائدة نتيجة القرار، هذا إلى جانب أن الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي شرعن حالة الاعتماد على نظام "الأمبيرات" الذي لجأت إليه محافظات عديدة لتأمين التغذية الكهربائية الدائمة، كما هو الحال منذ فترة طويلة في حلب، ولا تزال تعتمد على الأمبيرات، واللادقية أيضاً، إضافة إلى انتشارها في الغوطة الشرقية في محافظة ريف دمشق حيث تعاني المدن والبلدات من الواقع الكهربائي السيئ. واليوم أخذت هذه المنظومة توسع نطاق عملها في باقي الريف الذي وصلت ساعات القطع فيه إلى ٥ ساعات مقابل نصف ساعة وصل، وحالياً الأمبيرات في دمشق.

وعلى الرغم من أن انتشار الأمبيرات لاقى معارضة من الشارع في البداية، وخاصة لناحية التكاليف والأعباء المادية التي يفرضها، إلا أنه بات الحل المتوفر أمام مواطنين كثيرين ملؤا العتمة وأدركوا التحديات التي تواجه وزارة الكهرباء لتوفير هذه الخدمة لساعات طويلة، فالحصار والعقوبات عرقلاً وصول إمدادات حوامل الطاقة اللازمة لتشغيل محطات التوليد، كما أعاقا تأمين القطع التبدلية اللازمة للمحطات والمحولات والشبكات التي تم تخريبها خلال سنوات الحرب، وبات الكثير منها خارج الخدمة، وبعضها يعمل على "آخر نفس"، كما يُقال نظراً لاستنزاف طاقتها وعدم إجراء صيانات دورية لها. وهنا نسأل وزارة الكهرباء عن الحلول المتوفرة لديها لمعالجة الواقع الكهربائي والخروج من حالة الإخفاق المستمرة التي تخيم بالعتمة على يوميات المواطن؟

وقد يكون توجيه الاتهام بتواطؤ بعض الجهات المعنية بالواقع الكهربائي مع المستثمرين بالأمبيرات سابق لأوانه، رغم أن شبكات الأمبيرات تمّ مدها على الأعمدة الخاصة بالشبكة النظامية دون أن تعارض أو تقدّم أي مبرر، وهذا السكوت يعني الموافقة الكاملة.. فماذا وراء الأكمة؟ كما يُقال.

بشير فرزان

تسريب أسئلة "العلوم" يثير البلبلّة و"التربية" تعاملت بتكتم!



فتح تحقيق بشأن تسريب الأسئلة لأن في ذلك استهتاراً بمستقبل جيل كامل وانتهاكاً للقوانين والأعراف وتحدياً للقائمين على العملية الامتحانية، شأنه شأن أي فساد يحدث يجب القضاء عليه، منوهين بمقدرة المعنيين في وزارة التربية والجهات المختصة على ضبط الفاعلين ومحاسبتهم.

يُشار إلى أن وزارة التربية، وعلى إثر ما حدث، طلبت من وزارة الاتصالات قطع الانترنت اليوم وغداً من الساعة ٥ فجراً ولغاية ٨:٣٠ صباحاً، علماً أن هذا الإجراء لم يطبق منذ بداية الامتحانات.

اللازمة ومتابعة الامتحان من إشارة أي "شوشرة" وتشويش على الطلاب. كما أشار المصدر إلى أن وزارة التربية تتابع بالتعاون مع وزارة الداخلية استكمال التحقيقات لضبط المتورطين ومحاسبتهم أصولاً. واعتبر المصدر أن هناك من يحاول المبالغة والتشويش على سير العملية الامتحانية من خلال تضخيم وتشويه والتقليل من جهود الكوادر التربوية التي تعمل ليل نهار من أجل إنجاح العملية الامتحانية وإيصالها إلى بر الأمان.

في اللحظات الأخيرة...

وعلمت "البعث" أن وزارة التربية كانت بصدد إصدار بيان صحفي حول ما حدث، إلا أنها قرّرت عدم الرد في اللحظات الأخيرة لاعتبارات تصبّ في مصلحة العملية الامتحانية، وفق رأي المصدر. واعتبر خبراء تربويون أن موضوع تسريب أسئلة الامتحان ليس بجديد، لا بالنسبة للسنوات السابقة ولا بالنسبة لامتحانات المواد الماضية، فقبل كل امتحان، بعيد منتصف الليل، تبدأ النماذج المتنوعة بالنزول على صفحات التواصل من مصادر مجهولة، ليتبين فيما بعد أنها خليقة مما جعل

البعث- علي حسون

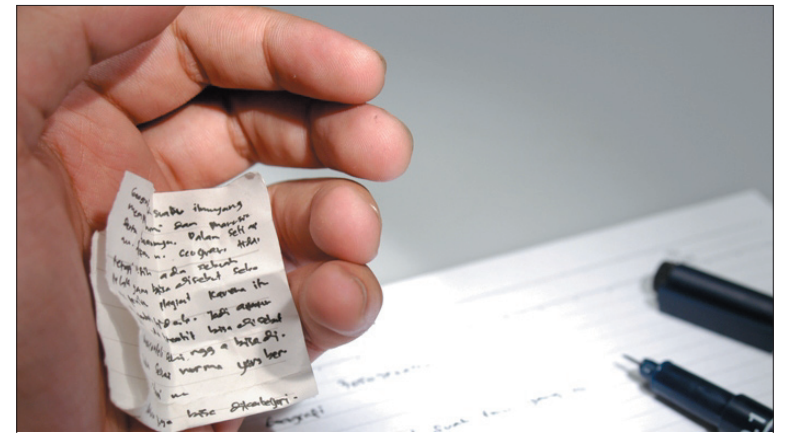
أثار موضوع تسريب أسئلة امتحان العلوم لطلاب شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي أمس، حالة من البلبلّة بين الطلاب والمدرّسين، إذ تناقلت بعض صفحات التواصل صوراً لـ "واتس" مسجل عليه تاريخ التسريب "قبل موعد الامتحان بساعة ونصف". ومع تأكيدات التسريب والنفي حاولت "البعث" الاستيضاح من المعنيين في وزارة التربية عن حقيقة ما جرى، إلا أن وزارة التربية أثرت التعامل مع الموضوع بهدوء من دون أي ضجة وتشويش على ما تبقى من أيام للامتحانات.

لم يأت عن عبث

صمت "التربية" لم يأت عن عبث، إذ استطاع المعنيون بالتعاون مع الجهات المختصة كشف مكان التسريب، وفق ما وصلنا من مصدر خاص في "التربية". المصدر أكد أن التسريب لم يؤثر على سير العملية الامتحانية كونه ضُبط على جوال طالب في مركز لامتحانات تربية القنيطرة قبل أن يستفاد منه. وعلى الفور، قام المعنيون ومندوبو وزارة التربية باتخاذ الإجراءات

انتعاش سوق المصغرات الامتحانية.. والبيع عني بغياب الرقابة!

على إحضار مدرّس خصوصي وضخامة المنهاج وتجنّب الرسوب. محمد ك، مدرّس، أكد أن المصغرات وللأسف أصبحت تُباع في بعض المناطق على البسطات وفي المكتبات وبشكل علني دون الخوف من أي رقيب، وتساءل: أليست هذه ممارسات خطيرة تستوجب تدخل التربية والمعنيين لمنع بيعها وتدمير هذا الجيل وتعليمه أساليب الغش والاحتيايل؟! وأشار إلى أن سعر نسخة المصغرات من كتب الصف التاسع وصل إلى ٤٠ ألف ليرة، بينما سعر نسخة كتب البكالوريا ٨٠ ألف ليرة، وأضاف: تعتبر المصغرات من أكثر وسائل الغش في الامتحانات انتشاراً، وهي نسخ صغيرة من كتب المنهاج الدراسي يُمكن إخفاؤها وإدخالها إلى قاعات الامتحان!. الطالبة نور أشارت إلى انزعاجها من وجود ظاهرة الغش الامتحاني بكثرة، سواء



دمشق - رحاب رجب

لأنه في بعض الأوقات يكون هناك مجال لاستخدامها. وتضيف شيرين أن ابنها أخذها إلى الامتحانات ولكنه لم يستطع استخدامها سوى مرة واحدة، وعلّت قبولها تصرف ابنها بعدم قدرتهم المادية

الزراعة: إنتاج طرطوس من الحبوب جيد هذا الموسم



للحصول على البذار، والمصارف الزراعية للحصول على الأسمدة، ومع لجنة

طرطوس- محمد محمود

رمت زراعة طرطوس محصولها من الحبوب هذا العام، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح للموسم الحالي نحو ١٦٧٤١/ هكتاراً ومساحة الشعير ٥٩٠/ هكتاراً. وبين مدير الزراعة علي يونس أن الإنتاج لهذا العام كان جيداً في ظل الظروف القائمة، إذ قامت المديرية بمنح شهادات منشأ لمحصول القمح من أجل تسويقه إلى مؤسسة الحبوب، كما تابعت عمل الحصادات والدراسات في كل قرية، وساهمت بتأمين مادة المازوت الزراعي اللازم لعملها، إضافة للتنسيق مع المصارف الزراعية لتأمين أكياس

الخيش اللازمة للمزارعين لتعبئة القمح وتسويقه. وأشار يونس إلى ضرورة تشجيع المزارعين على زيادة المساحات المزروعة واستثمار كافة المساحات التي يمكن زراعتها، بما فيها الزراعات التحميلية / زراعة المحصول تحت الأشجار، إضافة إلى تأمين مستلزمات الإنتاج من مادة المازوت للفلاحة، وتأمين البذار والأسمدة من خلال منح المزارعين التراخيص اللازمة التي تخولهم الحصول على مخصّصاتهم من مستلزمات الإنتاج / مازوت، بذار، أسمدة/ وغيرها، مطالباً بتكامل الأدوار والتنسيق مع الجهات المرتبطة كالمؤسسة العامة لإكثار البذار فرع طرطوس

في ورشة نقابية . مقترحات جريئة لتحسين الواقع الوظيفي ولكن هل من مصغ؟!

الدكتور عقبة علي مستشار وزير التنمية الإدارية للشؤون القانونية والتعاون الدولي أشار إلى أن الوزارة تقدّمت بطلب دراسة لقانون العاملين لمعرفة هل القانون يلبي خدمة العاملين؟، حيث تمّ خلال الفترة السابقة تشكيل فرق عمل لدراسته والوقوف على إيجابياته وسلبياته، وتمّ التأكد من قبل أغلب الجهات العامة أن سيئاته أكثر من محاسنه كون لا يلبي حقوق العاملين، وبالنسبة للعائلة المؤقتة فقد تمّ التأكيد أنه ليس هناك معلومات حول العمالة المؤقتة، مع الإشارة إلى أن وضع أنظمة عمل وعاملين للقطاعات المختلفة تحت مظلة قانون الخدمة العامة يحتاج لمعرفة اقتراحات، وهو محور تركيز الوزارة وستكون جسر الوصول للوصول إلى أفضل ما يمكن الوصول إليه لتطوير قوانين الوظيفة العامة وتحسين الواقع العمالي لتلبية متطلبات المرحلة.

كما كانت هناك مداخلات من قبل أساتذة جامعيين، تناولت ضرورة تشكيل هيئة عامة للإصلاح الإداري مستقلة تضع الاستراتيجيات وترسلها للوزارة لتقوم الأخيرة بتشكيل لجان بالوزارات، وتطرح ما جاء من قبل الهيئة ومراقبة نقاط القوة والضعف عبر تلك اللجان لتلافيها والعمل على حلها، إضافة إلى ضرورة إيجاد هيئة عامة للأجور وهيئة عامة لتوصيف الأعمال، والارتقاء ببيئة العمل لتتناسب مع العمل في ظل ثورة المعلومات ليكون الختام مع معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ركان إبراهيم الذي أكد ضرورة العمل بنظام المراتب الوظيفية والتقييم والحوافز، إضافة إلى استقطاب العمالة المؤقتة وتثبيتها كونه يصبّ في مصلحة الحكومة نتيجة الفاقدة الوظيفي الذي شكل فجوة في الدوائر والمؤسسات نتيجة الحرب، وتعزيز الانتماء والولاء للوطن، إضافة إلى تشجيع العاملين بالحوافز ودراسة واقع الرواتب والأجور بطريقة تتناسب مع الوضع الاقتصادي، وتطبيق مبدأ العقد شريعة المتعاقدين لخلق واقع وظيفي مرّن يتناسب مع المرحلة الراهنة.

وطني ينعكس على كافة مجالات الحياة، ومن شأنه أن يطور الوظيفة العامة التي هي بحاجة كبيرة للتطوير وفق متطلبات المرحلة الراهنة. ولم يخف القادري أن مشروع الإصلاح الإداري قد أصاب بعض النجاح بمواقع وأخفق في مواقع أخرى، نتيجة وجود جملة هائلة من المعوقات التي واجهته وتواجهه، ولكن بعد مضي ست سنوات من العمل بالمشروع لم نستطع رؤية نتائجه بوضوح على أرض الواقع وأي عمل لا يمكن قياس نتائجه لا يحقق الهدف المتبع منه. وتابع رئيس الاتحاد حديثه بسؤال: أين هو الإصلاح الإداري على الأرض؟ ولا سيما في ظل غياب تطوير الوظيفة العامة بل تراجع مستواها، علماً أن لمشروع الإصلاح الإداري مستويين، أحدهما إصلاح وظيفة عامة والآخر إصلاح بنية مؤسساتية، ولا يمكن إنكار أن مفرزات الحرب والانزياح السكاني شكلا عقبات في وجه المشروع وتنفيذه والإحساس بمخرجاته، ولا سيما على الوظيفة العامة، رغم هدفه الأساسي المرتبط برضا الموظف والمواطن، ولكن أين هو ذلك الرضا؟ وأكد القادري ضرورة إرسال بعثة لأي دائرة حكومية والتحدث مع المواطن متلقي الخدمة، والالتقاء بالعاملين مقدمي الخدمة للتعرف على مدى الرضا، وهنا لا يمكن إخفاء الحقيقة على لسان القادري أنه حتى الآن لم يتحقق أي هدف والردود غير واضحة، مع تأكيد أن نقد أي مشروع أو خطوة لا يقلل من أهميته بل يصبّ في مجال تصحيحه، لتأتي الخطوة الأهم المتمثلة بقانون الخدمة العامة ونظام المراتب الوظيفية. من جهته الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور محمود صالح بين في حديثه أن هناك حراكاً حول الوظيفة العامة وهناك أكثر من طرح لتطويرها، علماً أن إحداهن التنمية الإدارية وتكليفها بكل ما يرتبط بالوظيفة العامة تعتبر من أهم أسس النجاح ليكون هناك مرجعية، مع الإشارة إلى أنه يجب أن يكون هناك أنظمة وظيفية تخصصية لكل قطاع وفصل القطاع الإداري عن الإنتاجي والعمل بشكل جدي بهذا الموضوع.



دمشق - حياة عيسى

استمت ورشة (تحديث بنية الوظيفة العامة في سورية) التي أقامها الاتحاد العام لنقابات العمال بالشفافية والنقد البناء، وتوضيح الإشكاليات الكبيرة التي يعاني منها الموظف، ولا سيما مشروع "الإصلاح الإداري" الذي اعتبره المتحاورون أنه لم يف بالغرض وابتعد عن أهم عناصره المتمثل برضى الموظف والمواطن، مع التأكيد على أن المرحلة الراهنة بأهمس الحاجة بكافة قطاعاتها ومؤسساتها لقوانين قطاعية متخصصة.

رئيس اتحاد نقابات العمال جمال القادري أشار في مداخلته إلى ضرورة تطوير الأداء ليعكس على الموارد البشرية كافة والعاملين في القطاع العام بالدوائر الحكومية، مؤكداً أن مشروع الإصلاح الإداري والتنمية الإدارية الذي أطلق منذ ست سنوات أكبر من أن يختصر في وزارة أو في وزير، فهو مشروع

النوادي الصيفية للأطفال . أسعارها تبدأ من 100 ألف ليرة وتصل إلى الـ 400 ألف شهرياً!



إقامة أنشطة خارجية ورحلات ترفيهية وعلمية بإشراف مشرفين من المدارس المعنية نفسها، كما تتضمن هذه الأنشطة إعادة تدوير المواد والمخلفات البيئية واستخدامها في أعمال يدوية مثل علب البلاستيك والأعواد الخشبية، مشيراً إلى أن هذه النوادي عملت على تعويض الفاقدة التعليمي، ولا سيما في ظل تبني وزارة التربية المسارات التعليمية المرنة لتعويض الفاقدة التعليمي للأطفال خارج المدرسة (متسربين، منقطعين، عدم التحاق) لأسباب متعدّدة.

دمشق - ميس خليل

مع بداية فصل الصيف والعطلة المدرسية تبدأ معاناة أغلب الأهالي مع أبنائهم الذين يتطلعون لقضاء عطلة دون ملل، وضمن برنامج ترفيهي يلبي آمالهم ويحقق لهم المتعة، وهذا ما يجعل الأهل يبدؤون رحلة البحث عن النوادي الصيفية التي تنظم برامج ترفيهية وتزوّدهم بالمهارات المفيدة لتمكين أطفالهم من قضاء عطلة بشكل آمن وسليم.

وكالعادة تفرّض الأوضاع الاقتصادية الصعبة حضورها، حيث يشتركي الكثير من الأهالي من ارتفاع أقساط هذه المراكز والنوادي التي تبدأ من ١٠٠ ألف ليرة وتصل إلى ٤٠٠ ألف شهرياً للطفل الواحد، عدا أجور النقل، مما اضطر الكثير منهم للإحجام عن التسجيل في تلك النوادي التي تتفاوت أجورها بين الأندية الصيفية التابعة لوزارة التربية، والأندية الصيفية الخاصة التي وصلت الأجور فيها إلى أسعار جنونية، بحيث تسجل بعض النوادي الأطفال بقسط شهري، أما البعض الآخر فيدفع الأهل الرسوم ككتلة واحدة بغض النظر عن المدة التي يحضر فيها الطفل.

أم عمار "موظفة" وأم لثلاثة أطفال أكدت أنها مجبرة على تسجيل أطفالها في المراكز الصيفية، نظراً لدوامها الطويل خشية بقاء أطفالها في المنزل وحدهم وتعرضهم للخطر، الأمر الذي يشكل عبئاً مالياً إضافياً على أسرته، مشيرة

إلى أن راتبها يعادل قسط الشهر الواحد في النادي الصيفي.

بدوره غسان شغري مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة التربية ذكر لـ "البعث" أن وزارة التربية لديها نوادي صيفية وأسعارها مقارنة بالنوادي الخاصة زهيدة جداً وهناك نوادي مجانية، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بالتعاون والتنسيق مع منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة والمنظمات الدولية والجمعيات المحلية بتنفيذ الأندية الصيفية المدرسية في بعض المحافظات ومنها (دمشق، ريف دمشق، درعا، السويداء، حمص، حماة، حلب، اللاذقية، دير الزور، الحسكة) والتي تتضمن دورات تقوية تعليمية وأنشطة ترفيهية للأطفال المشاركين مجاناً، تقدم الفائدة والمعرفة للتلاميذ والطلاب وتزيد من ثقتهم وتشجعهم على رفع تحصيلهم العلمي وتنمية قدراتهم ومواهبهم، كما أن للأندية دوراً بارزاً ومهماً في صقل المواهب وتطويرها وإكساب الطلاب مهارات جديدة من الناحية الاجتماعية من حيث الاختلاط مع أقرانهم واكتساب صفات سلوكية جديدة وتنميتها وتعزيزها.

كما تتضمن الأندية الصيفية -حسب شغري- دورات تقوية مكثفة "مجانية" للمواد الأساسية للتلاميذ والطلاب المشاركين، إضافة إلى برامج حماية الطفل (برامج دعم نفسي اجتماعي) للأطفال واليافعين، وإقامة أنشطة ترفيهية وثقافية بالتعاون مع العديد من الجمعيات الأهلية المحلية في بعض المحافظات، مع

استصلاح 1650 دونماً في القنيطرة

شهرية لآليات الاستصلاح من قبل مكتب الآليات بالمحافظة، وعدم السماح بتجاوزها لضبط حاجة الآليات الحكومية من المازوت، فضلاً عن قدم آليات الاستصلاح وكثرة أعطالها وعدم توفر القطع التبديلية الأصلية مع الارتفاع الكبير لأسعار تلك القطع.

وأشتمكى الفلاحون من هبات ومخالفات في عمليات الاستصلاح، كترك الأرض دون قش وتعزير، وجمع صخور ونواتج الاستصلاح في أراضي الفلاحين دون ترحيلها، علماً أن اتحاد فلاحي القنيطرة خاطب مديرية زراعة القنيطرة وفرع استصلاح الأراضي بالمحافظة لتلافي ملاحظات الفلاحين على عمليات الاستصلاح.



استصلاح الأراضي والتي أقرتها اللجنة الفرعية للتشجير. مدير زراعة القنيطرة المهندس رفعت موسى بين أن الخطة تتضمن استصلاح (١٦٥٠) دونماً من الأراضي المحجرة في ١٢/ قرية بالريف الشمالي بالمحافظة، لتدخل حيز الاستثمار الزراعي بعد استصلاحها. مدير فرع استصلاح الأراضي المهندس عبد الحليم الصلحدي أفاد بأن آليات الاستصلاح بدأت العمل بقريتي أيوبة وعين وردة لتنفيذ خطة الاستصلاح البالغة /١٠٠٠/ دونم في ١٥/ قرية في الريف الجنوبي من المحافظة، مطالباً بتأمين المازوت اللازم لآليات الاستصلاح، لإنجاز خطة الاستصلاح المقررة. وأشار مدير الزراعة إلى المعاناة السنوية الماضية من تحديد ساعات عمل



القنيطرة- محمد غالب حسين

بدأت مديرية زراعة القنيطرة وفرع استصلاح الأراضي بالمحافظة عمليات

غرفة تجارة طرطوس تتعهد إنارة أسواق صافيتا

طرطوس- البحث

قرّره مجلس إدارة الغرفة بإنارة كافة أسواق مدن المحافظة التجارية الرئيسية لتحسين الحركة التجارية والصناعية وتنشيطها، مشيراً إلى أن الغرفة أنجزت قبل أيام إنارة سوق هال طرطوس، ما ساهم باستمرارية عمل السوق طوال الليل تزامناً مع مواعيد وصول إنتاج المزارعين، وهذا ما ترك ارتياحاً ورضاً لدى تجار السوق وزبائنه من المزارعين والباعة.

تستعدّ غرفة تجارة وصناعة طرطوس للبدء بإنارة الأسواق التجارية في مدينة صافيتا بالطاقة البديلة اعتباراً من الأسبوع القادم الذي يلي عطلة العيد. ويوضح مدير الغرفة محمد العجي أن التوجّه لإنارة أسواق مدينة صافيتا يأتي في سياق سعي الغرفة المستمر لمتابعة ما يهّم مصلحة التجار والصناعيين، وما

حين تملص الحكومة

من قرارها...؟!

جاء التوضيح الصادر عن المكتب الصحفي في رئاسة مجلس الوزراء، لما تقرر في جلسة المجلس بتاريخ ٢٠ - ٦ - ٢٠٢٣، فيما يخص قرار إلغاء بيع الأمبيرات وسوق المخالفين إلى القضاء أو السجن، ليبين أن الاستثمار فيها واستخدامها ليس ممنوعاً، وذلك على عكس ما كان صدر من قرار يقضي بمنعها ومقاضاة كل من يستثمر بها كما فهم، بل المقصود أن من يقوم بممارسة بيع الطاقة الكهربائية المولدة من مجموعات الديزل والبيع للمواطنين (الأمبيرات) دون إذن من الوحدة الإدارية والمحافظ ودون أسس ومعايير معتمدة، يتخذ بحقه العقوبات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة..!

الأمر وضده يدل على أن حيتان الأمبيرات فرضوا كلمتهم، وأظهر أن الحكومة لا حول لها ولا قوة، بعد أن استبشرنا خيراً، في قرارها الأول، بمنعها هذا الدخل الذي لن يبقى في جيوب الفقراء قرشاً واحداً، ناهيك عن التلوث البيئي بكل مسمياته، حيث لا يتوفر المكان المناسب لتثبيت المولدات، نتيجة لوضع الشوارع والأحياء والأسواق - سواء المنظمة أم المخالفة - في المدن! وكما أن الأمبيرات لا يمكن أن تكون حلاً كونها تعتبر تكلفة مادياً ومؤذية صحياً في الأحياء السكنية غير المؤهلة، كذلك ألواح الطاقة البديلة (مع فارق أنها صديقة للبيئة) لا يمكن أن تكون حلاً أيضاً للأسباب نفسها، ولوضع أسطح الأبنية النظامية والمخالفة، حيث من المعلوم لكل الشروط والأماكن الواجب توفرها لتثبيت واستخدام تلك الأنظمة.

وضع كهربائي صعب حقاً، ولكن ليس من المقبول حله من خلال حشر المواطنين في خانة اليك، حتى يرضخوا لحل الأمبيرات. وهنا فالسؤال الذي يطرح نفسه بناء على ما تصرح به وزارة الكهرباء من أن الجور في ساعات التقنين الطويلة مرده قلة الواردات من حوامل الطاقة اللازمة للتوليد، هو: كيف يتمكن مستثمرو الأمبيرات من تأمين مادتي المازوت والفيول، ولا تستطيع وزارتا النفط والكهرباء الشيء نفسه...!!!

وإذا كان الواقع سيظل على ما هو عليه، فما جدوى أن يكون لتوليد الطاقة الكهربائية وزارة ومؤسسات وشركات وآلاف العاملين؟ وما جدوى كل ما تتفقه الوزارة وجهاتها على الاستبدال والصيانة والإصلاح والمشاريع التي تعلن عنها؟ وما هو دورها وماذا سيكون، إذا ما تم انتشار الأمبيرات ليشمل كل المدن والأحياء والمناطق؟ وما وضع الأرياف وحصى كل منها؟!

إن ظاهرة الأمبيرات، والتي بدأت من حلب وانتشرت في جميع المحافظات، نفذها رجال مال وأعمال متنفذون وليسوا فقراء، مصيرها اليوم بيد المحافظين، وهذا يعني أنهم سيكونون وجهه لوجه أمام هؤلاء المتنفذين، بعد أن نأت الحكومة بنفسها عن تلك المواجهة، بدلا من أن تظل على قرارها الذي أقرته في جلساتها والقاضي بمنع وإلغاء موضوع الأمبيرات.

والحال، ابد من إيجاد الحلول الكفيلة بإعادة قطاع الطاقة عامة، والكهربائية خاصة، إلى المستوى الذي يتماشى من عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن للقطاع المنزلي الحق في كهرباء تلبى الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية، وما يتكلفه المواطن على البطاريات واللدات، وغير ذلك من أدوات، لو حسبنا كم ينفق عليها السوريون، لهالنا الرقم كل عام.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

تفعيل الأبحاث الصناعية بالتواصل مع مركز الاختبارات

جودة عالية وخفض التكاليف على المستهلك. ولفت تعميم صادر عن الوزارة إلى أهمية التواصل مع المنشآت الصناعية في القطاعين العام والخاص والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للوقوف على وضع المنتجات الصناعية وبخاصة الغذائية والعمليات التصنيعية وتقديم النصح للمنتجين في حل أي خلل بما يضمن انسياب سلع ذات جودة مضمونة وأمنة في السوق المحلية ووصولها إلى المستهلك.

وأكد التعميم ضرورة الاستفادة من إمكانيات المركز الفنية والخبرات والكوادر لخدمة الصناعة الوطنية وتأهيل طواقم العمل في مخابر الجهات العامة والخاصة وتدريب الكوادر في المركز والبحث عن السبل الكفيلة بضمان رفده بخبرات جديدة، علماً أن دور المركز ليس رقابياً بل هو تكميلي لجهود المنشآت الصناعية لتقديم منتج خال من العيوب وذو جودة عالية وبسعر مناسب.

ويبقى الرهان على تفعيل جانب الأبحاث الصناعية لحل كل المشكلات التي تعترض العمليات الصناعية وتوفير الجهد والمال، في وقت يتم رفد المركز بالكوادر اللازمة ليتمكن من خدمة الصناعيين بشكل أكبر، مع التذكير أن المركز لا يتوانى عن القيام بالعديد من التدريبات الخاصة بالتقنيات والتجهيزات الحديثة التي تخدم الفحوصات والاختبارات مما يعطي نتائج ذات جودة موثوقة.



في المنتجات السورية والأجنبية المتداولة في الأسواق المحلية ودعم الصناعة الوطنية من خلال الحفاظ على معايير الجودة في التصنيع. وتعمل الحكومة على أهمية الأبحاث التي يجريها المركز للتأكد من مطابقة المواد للمواصفات القياسية الوطنية والمواصفات المعتمدة، عدا عن حل المشكلات التي تعترض العمليات الإنتاجية في المنشآت الصناعية العامة والخاصة بهدف تقديم منتج ذي

دمشق - علي بلال قاسم

دعت وزارة الصناعة الجهات العامة للتواصل والتنسيق مع مركز الاختبارات والأبحاث الصناعية، الذي يمتلك مختبرات مخصصة وتجهيزات عالية الدقة وخبرات عالية في إجراء العديد من الاختبارات والفحوصات السلا إتلافية والاختبارات والأعمال الأخرى، لاسيما أن ثمة دوراً منوطاً بالمركز في حماية المنتج الوطني والمستهلك من أي خلل

الذهب يخالف التوقعات وينخفض انسجاماً مع الدولار والأونصة

دمشق - ريم ربيع

سجلت أسعار الذهب انخفاضاً ملحوظاً قبيل عيد الأضحى بأيام، حيث بلغ سعر الغرام الواحد عيار ٢١ نحو ٤٧٣ ألف ليرة، و٤٠٥ آلاف لعيار ١٨، في حين سجل سعر الأونصة ١٧.٦٥٠ مليون ليرة، والليرة الذهبية ٤٠٢.٠٠٠ ليرة.

انخفاض سعر الذهب المفاجئ جاء بعد تسجيله أرقاما قياسية، تجاوزت نصف مليون ليرة للغرام الواحد، مخالفاً اليوم توقعات معظم الخبراء الذين حذروا من استمرار الارتفاع بالتزامن مع ارتفاع سعر الأونصة عالمياً، وارتفاع سعر الصرف محلياً، إلا أن السبب بالتراجع الحالي يعود وفقاً لرئيس جمعية الصاغة وصنع المجوهرات بدمشق غسان جزماتي لانخفاض سعر الأونصة عالمياً إلى ١٩٢٨ دولاراً نتيجة

ارتفاع مستوى التضخم في الولايات المتحدة، إضافة إلى انخفاض سعر الصرف محلياً بالتزامن مع موسم الأعياد الذي يستقطب حوالات المغتربين بكثرة، أما استمرار هذا الانخفاض من عدمه فلا يمكن تخمينه نظراً للمتغيرات اليومية.

وفيما شهدت فترة ارتفاع السعر إقبالا جيداً على الشراء بهدف الادخار، بين جزماتي أن حركة البيع والشراء تراجعت مؤخراً بسبب امتحانات الشهادات الثانوية والإعدادية، وسط توقعات متفائلة بعودة الحيوية بشكل كبير للأسواق بعد العيد، حيث يبدأ موسم الأفراح والمناسبات. إلا أن تراجع السعر الأخير لم يلق ترجمة حرفية على أرض الواقع، حيث يتحكم معظم الصاغة بالسعر تحت مسمى "أجرة صياغة"، لتتراوح بين ٢٥-٧٠ ألف ليرة



لكل غرام، ويلزمون المشتري بالتوقيع على فاتورة تحمل سعر الجمعية حتى لا يتعرضوا للمساءلة، فيما تكثفي جمعية الصاغة بالتأكيد بين حين وآخر على ضرورة الشكوى بهذه الحالات، وعدم قبول الشراء إلا بالسعر المعتمد.

سوق الهال في مصيف بلقaban!

حمادة- منير الأحمد

مازال مجلس مدينة مصيف يضرب بعرض الحائط جميع نداءات واستغاثات تجار سوق الهال في المدينة الذين يضطرون للذهاب وقطع مسافات بعيدة لوزن حمولات السيارات الناقلة للخضار والفاكهة خارج المدينة، ما يكلف التجار أعباء مالية كبيرة، وهذا الأمر لا يصب في مصلحة تجار سوق الهال، حسب تأكيدات التجار الذين أشاروا إلى أن المستهلك سيدفع ضريبة هذه الأعباء المالية المترتبة على أجور النقل.

وتساءل التجار: هل بات مجلس مدينة مصيف عاجزاً عن تجهيز قبان إلكتروني، أم أن الأمر تحول إلى مسمار جحا الذي لا يمكن اقتلاعه؟!

رئيس مجلس مدينة مصيف المهندس سعيد الخطيب أكد أن تركيب القبان مطلب ضروري وملح، وقد حددنا مكاناً مناسباً للقبان ضمن سوق الهال وذلك لسيارات "الانتر"، ونسعى لإبرام العقد مع أي طرف بالطريقة القانونية، ولاسيما أن القبان يحقق ريعاً لمجلس المدينة من جهة، ويلبي احتياجات أصحاب محلات سوق الهال من جهة ثانية.



لماذا فشلنا في زراعة الموز وغيرنا نجح؟!



أنهم نجحوا من خلال اختيار واستقدام الفسائل المناسبة وبدؤوا تسويق انتاجهم الذي مازالت أرقامه متواضعة بطبيعة الحال، فهل نشهد مقاربة رسمية مختلفة لتلقت زراعة الموز وتعيد إحياءها ودعمها وتأمين سبل إنجاحها كما نجح اللبناني ولن نقول الصومالي للاستغناء عن استيراد الموز توفيراً للقطع الأجنبي وتوظيفه في مطارح أخرى.

نتاجها القومي يقوم على زراعة الموز بعد أن أصبح ثروة طبيعية تدر عليها الأموال الطائلة ومصدر دخلها الرئيسي.

مع ذلك

هناك من المزارعين المنتجين في ذات المناطق السابقة الذين "تجرؤوا" بمبادرة فردية لإعادة إنعاش التجربة وعلى ما يبدو

لانخفاض أسعار الموز العالمية - كما يقول علي - واستيراده بكميات كبيرة وارتفاع الطلب على الموز المستورد في الأسواق المحلية إضافة لعدم توفر مستلزمات الإنتاج بكميات كافية من مياه وأسمدة وغيرها وعدم وجود أصناف ذات إنتاجية، انعكس ذلك بشكل سلبي على زراعته اقتصادياً في المنطقة وأدى إلى محدودية انتشاره وتراجع زراعته خلال الثلاثين عاماً الماضية، لتعود من جديد منذ حوالي خمس سنوات تقريباً.

وأدى التغير المحفوظ في العوامل المناخية لبيئتنا ومناسبتها لزراعة الموز المكتشف إلى دخول أصناف جديدة مناسبة ومحتملة للظروف البيئية المحلية كأنواع الموز المتقزم ذات الإنتاجية الجيدة جداً وقبوله من المستهلكين لطعمه ونكهته ساهم ذلك في زيادة الطلب عليه مما أدى في نهاية المطاف إلى زيادة المساحات المزروعة في المنطقة الساحلية عموماً.

والغريب أن لبنان المجاور لا يبعد عن مناطق استهداف زراعة الموز عندنا أكثر من خمسين كم طرقي كما أن أجواءنا المناخية والطبيعية والبشرية متماثلة إن لم نقل متطابقة فكيف نجحوا وفشلنا في هذه الزراعة؟!

علماً أننا في كل عام نستورد بالقطع الأجنبي بموافقات استثنائية حكومية ما لا يقل عن خمسة آلاف طن سنوياً من الموز اللبناني الرخيص نسبياً مقارنة بالموز الصومالي الذي نستورده لتغطية وتلبية احتياجات السوق المحلية وغني عن البيان أن الصومال تصدر الدول المنتجة للموز عالمياً وأن

طرطوس - وائل علي

يتساءل كثيرون - ونحن منهم - لماذا فشلنا في إنجاح تجربة زراعة الموز البلدي التي أسسنا لانطلاقها مطلع تسعينيات القرن الماضي في الساحل السوري، وعلى وجه الدقة والتحديد في مناطق ما يعرف بزهرة صفراء ومنت الساحل والخراب، على بعد خمسة عشر كم شمالي مدينة طرطوس المتاخمة للشريط البحري، وقدمنا لها القروض الزراعية ورقائق شرائح اللقائف البلاستيكية ومستلزمات الري بالتنقيط والشستول والسماذ والمبيدات، وسخرنا كوادر وخبرات وإمكانات مهندسينا الزراعيين في وحدتنا الإرشادية ودوائر ومديريات وزارتي الزراعة والتجارة الداخلية ومؤسسة الخضار والفاكهة "وقتها" لتلقت وتسويق الإنتاج من المنتجين، ومع ذلك فشلنا في زراعة الموز، وبالأصح أن هناك من سعى لجعلها تفشل، وهذا ما كان، ففرق "المبتلون" من المنتجين لسنوات طويلة بتبعات مستحقات القروض المستجرة!

ماذا تقول الزراعة؟

المهندس ياسر علي رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية زراعة طرطوس يقول عن هذه التجربة: إن زراعة الموز في المحافظة بدأت تجربة ضمن صالات محمية خاصة بذلك من حيث المساحة والارتفاع ومستلزمات الإنتاج وبلغت المساحة المزروعة بالموز المحمي نحو ٢٤٠ دونم وعدد البيوت المحمية ٨٠٠ بيت إضافة إلى ١٢٠ دونم زراعة مكشوفة. ونتيجة

طرطوس تستعد لأكبر موسم سياحي مع انتهاء الامتحانات وعطلة العيد

ومجمعات سياحية، عدا عن المواقع السياحية الجبلية التي تنتشر في ربوع المحافظة الجميلة والتي لها مريدها وعشاقها ومواقع أخرى وجميعها مؤهلة لتقديم أفضل ما يمكن تقديمه من أجل النهوض بالمواقع السياحية.

سائح عاشق!

في لقاء خاص مع البحث تحدث المهندس إبراهيم السباعي المقيم في السعودية منذ حوالي عشرين سنة مع عائلته وهو من مواليد محافظة حمص أنه اختار طرطوس كمحطة أولى لتمضية الإجازة السنوية كي يتمتع بجمال طبيعتها الساحرة سواء الجبل أو البحر، مشيراً إلى أنه كان قبل الحرب على سورية يأتي هو وعائلته لتمضية فترة الصيف في ربوع طرطوس، مشيراً إلى أن أجمل ما فيها هو شعبها الطيب والمحبة وكذلك تنوع خيارات السياحة ففيها الجبل والبحر وأيضاً المواقع السياحية الأثرية وأماكن للسياحة الشعبية المنظمة بشكل جيد وبأسعار مقبولة والفنادق الفخمة بنجومها الذهبية أو المتدرجة وهذا يوفر للسائح خيارات واسعة لكل من يرغب بان يقصد طرطوس.

ختاماً

مهما قيل عن ما تمتلكه طرطوس من مقومات الجذب السياحي وما تمتلكه من عوامل متعددة من مواقع غنية وجاذبة على امتداد مساحتها إلا أنها تحتاج لتوفر مقومات كثيرة للترويج وصولاً لوجود صناعة سياحية بامتياز بالمقارنة مع المناطق الأخرى من ضفة البحر الأبيض المتوسط المتشاطئة معها لتشكّل أحد أهم رافد للخزينة العامة ومصدر أساسي لإنعاش الاقتصاد السوري وتوليد فرص عمل كبيرة مدرة للدخل وليس الاكتفاء بوجود مواسم سياحية فصلية مؤقتة وهذا ما يجب العمل عليه بتضافر وتعاون كل الجهات المعنية بالتشاركية مع القطاع الخاص بما يملك من رأسمال كبير وخبرة وصولاً لهذا المنتج السياحي المتكامل وطرطوس مؤهلة لكل ذلك.

سيتم خلال هذه الفترة افتتاح أكثر من منشأة سياحية هامة ومميزة في طرطوس في هذا الموسم ومنها افتتاح منتجع مشطي الحلو فئة أربع نجوم بعد إعادة تأهيله وله أهمية خاصة لمنطقة مشطي الحلو ومرتايتها، وكذلك افتتاح فندق طرطوس الكبير فئة ٥ نجوم وافتتاح نادي نقابة المهندسين وله أهمية بالنسبة للسياحة الشعبية نظراً لأسعاره المناسبة، بالإضافة لافتتاح شاطئ شعبي جديد من قبل الشركة السورية للنقل والسياحة وهو موقع ٢ ضمن موقع الأحلام ويضم شاطئ للسباحة الشعبية وخدمات شاطئية.

نحتاج لتعاون الجميع

وأمل عباس أن تتعاون كافة الوحدات الإدارية وبقية الجهات والفعاليات الأخرى من أجل إنجاح هذا الموسم الاستثنائي والخاص في هذا العام لجملة من الأسباب والظروف والمناخات الجيدة السائدة في المنطقة والإقليم، كاشفاً عن تنسيق مع مجلس مدينة طرطوس للقيام بحملات نظافة مستمرة على طول الكورنيش البحري وأيضاً في مواقع السياحة الشعبية والشواطئ المفتوحة مثل الكرنك والأحلام وغيرها بالإضافة لوجود تنسيق مع بقية الوحدات الإدارية الأخرى مثل بلدية حصين البحر وعين الزرقا والمتن حيث توجد مجمعات سياحية ضخمة وتحتاج لمزيد من الاهتمام والمتابعة اليومية من أعمال نظافة ورش وغيرها بالإضافة للوحدات الإدارية الأخرى سواء في بانياس أو صافيتا أو الشيخ بدر وغيرها دور مهم لغرفة السياحة.

ضرورة التنسيق

من جانبه أكد الدكتور إيباد حسن رئيس غرفة سياحة طرطوس على أهمية تنسيق كافة الجهات والفعاليات من أجل دعم هذا القطاع المهم، خاصة وأن المحافظة تتمتع بكل المقومات السياحية داخل المدينة وفي ريفها، فبالإضافة إلى الفنادق بتصنيفاتها المختلفة، هناك السياحة الشعبية من مطاعم ومقاهي



طرطوس - لؤي تفاعحة

يتزامن بدء الموسم السياحي في محافظة طرطوس لهذا العام مع قدوم عطلة عيد الأضحى المبارك وأيضاً مع انتهاء امتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية العامة الأمر الذي يرتب على القائمين على القطاع السياحي في المحافظة من مديرية سياحة وغرفة السياحة وكذلك الوحدات الإدارية المعنية "هز أكتاف" كما يقال بغية توفير كافة متطلبات العملية السياحية وتأمين ما يحتاجه السياح المحليين وكذلك الأخوة العرب الذين يتطلعون بشوق لزيارة المحافظة بقصد السياحة والاصطياف نظراً لما في مخرجاتهم من صور جميلة ورغبتهم بالعودة إلى سورية بعد تحسن الأوضاع وحدث انفراجات بالعلاقة مع العديد من الدول الشقيقة.

مواكبة ميدانية

"البحث" واكبت عملية الاستعداد والجهود المبذولة من قبل القائمين والمعنيين في محافظة طرطوس والتقت بعضهم للحديث عن هذه الجهود ومعالجة الصعوبات التي قد تعترض

مازن مبارك: أعداء العرب ألبسوا العاميات ثوب اللهجات تزويراً وخداعاً

صحيفة "الايكونومست" في شهر أيلول من العام الماضي حول الواقع السيئ للغة العربية في الوطن العربي، وفيها يقول إن العرب اليوم يتحدثون عدداً كبيراً من اللهجات، وأن اللغة العربية تتآكل وتذوب في لهجات هجينة وستكون ميتة في قرن من الزمان، فالعرب لم يستطيعوا المحافظة على لغاتهم، ما يمهد لانتشار اللغة الإنكليزية، ويؤيد مبارك بأمر مهم هو كتابة الأدب على اختلاف أنواعه بالعامية، مشيراً إلى حصول روائية مصرية على جائزة أدبية في عام ٢٠١٩ عن رواية كتبها بالعامية المصرية، ويضيف: بعض زملائنا العرب يرون أن هناك مبالغة فيما نقول، وأن العامية والفصحى لغتان تتعايشان وأنه لا ضرر على الفصحى من العامية، وأنا أرى أن حسن الظن هنا ورطة وغفلة، لأن الذين يقولون ذلك أغمضوا عيونهم عن أن السدول الغربية التي يتحدثون عنها لا تسمح بنشر أي شيء بالعامية حتى في الإعلانات، ولا تسمح لها بأن تظهر مكتوبة على الإطلاق، كما أنهم أنشأوا معاهد لتدريس اللهجات المحلية في البلاد العربية ولاسيما في فلسطين وسورية لتكون مراجع لهم، ويقنعون الطلاب والدارسين بدراسات عليا تصب في قنوات التوجيه السياسي من أجل قنصلياتهم وسفاراتهم، وتوجيه من أتقن تلك اللهجات إلى مناطقها في بلاد العرب، فهناك رسائل دكتوراه وماجستير صدرت لطلاب وباحثين عرب تحت عناوين من شاكلة "لهجة القاهرة" و"لهجة الكرنك" و"لهجة عدن" و"لهجة الرياض" و"اللغة العربية العامية في مصر والشام".

ويختم مبارك بالقول: اللغة الفصحى، اليوم، هي الدليل الوحيد على وحدة أممتنا ورمزها، لذلك علينا أن نسعى إلى تمكينها وتقويتها، لأنها واحدة موحدة وسائدة في كل مجالات حياتنا، ولا بد من وضع سياسة لغوية تحفظ للعربية منزلتها وتسخّر في دراستها المناهج والوسائل الحديثة وكل الإمكانيات.

في ذلك كتباً عنوانها "اللغات" وهي في حقيقتها اللهجات، ولم يكن لدى القدماء فرق بين اللغة واللهجة وقالوا: كانت قريش تسمع لهجات. أي لغات. العرب وتختار منها لغتها، وهناك أمثلة كثيرة، أما المحدثون فأكثرهم على أن اللغة أعم من اللهجة وأن اللهجة هي صفة من الصفات الصوتية للغة من اللغات في بيئة من البيئات، واللهجة جزس للغات، وتالياً إذا كان لنا لغة واحدة مشتركة في كلماتها ودلالاتها وأساليبها وكانت تلفظ بطرق مختلفة في بيئة من البيئات وتتباين حروفها بصفات ومخارجها قلنا إن في تلك اللغة لهجات مختلفة، لذلك فإن اللغة الواحدة والموحدة هي التي تجمعنا من المحيط إلى الخليج.

ويضيف مبارك: عاميتنا لغة لأنها تختلف بمفرداتها وبما دخلها من لغات الذين استعمروا بلادنا في تونس وبغداد ودمشق، فاللغات العامية لغات وليست لهجات واللهجة تختلف في نطق الكلمة، والعاميات في بلادنا العربية أقرب إلى أن تكون لغة منها إلى أن تكون لهجة من لهجاتنا العربية الواحدة، وكلما اشتد الشوق والشعور والرغبة إلى وحدة الأمة يجب أن تشد الرغبة إلى الأخذ بالعناصر الموحدة ونبد كل ما يفرق بين شعوب الأمة الواحدة، وأهم عوامل توحيد الأمة هو توحيد اللغة لأنها أقوى عوامل الوحدة القومية والتقارب الفكري ووحدة الثقافة.

لكن يبقى القول شيء والفعل شيء آخر، نتحدث هنا عن واقع اللغة واللهجة في الوطن العربي، يوضح مبارك: إن السماح لهذه الفوضى اللغوية التي يعيشها الوطن العربي، اليوم، أمر عجيب يجعلنا في مجتمعين على الأقل، أحدهما في جامعاتنا والآخر في بيوتنا وشوارعنا ووسائل اتصالنا بل في إعلامنا في بعض الأحيان، وإن انتشار العاميات في الأقطار، اليوم، يباع بين شعوبها، ويخشى أن يصبح لكل دولة لغتها.

ويستذكر مبارك ما كتبه دبلوماسي بريطاني في



نجوى صليبه

يريدون والعيش في طمأنينة وأمان ومداخلة المواطنين في حياتهم.

وخلال المحاضرة التي قدمها في مجمع اللغة العربية حول اللغة واللهجة، بين مبارك: اللهجة هي اللغة للسان، أي هي اللغة، يُقال فلان فصيح للسان واللهجة، وهي اللغة التي جُبل عليها واعتادها ونشأ عليها، والجرس هو الصوت والتجسس يعني التكلم، وتجسس إذا تكلم بشيء وتنعّم، ومنه الجرس الذي يضرب به في المدارس، وكثيراً ما نجد في كتب اللغة عند العرب ومعجماتها عن ترادف الكلمتين: اللغة واللهجة، كأن يقولوا هذه لهجة ربيعة وهذه لغة تميم، لكن الخلافات الصوتية عند العرب لتؤثر في وحدة اللغة وإن كانت تؤثر في درجة الفصاحة، فقد عبر كثيرون عن اللهجات عند القدماء باللغات وألّوا

على الرغم من الدراسات الكثيرة التي قدمت حوله، ما يزال موضوع اللغة واللهجة والفوارق والمشتريات بينهما مغرباً لباحثين ودارسين عرب راغبين في خدمة لغتهم وتأسيسها وتقويتها في وجه الطامعين من جهة، وباحثين ودارسين للهجات العربية ليكونوا جواسيس بلادهم في المجتمعات العربية من جهة أخرى. يقول الدكتور مازن مبارك: أعداء العرب يسرون بهذا التفرق اللساني، لقد شوّهوا دلالات الكلمات وأوهمونا بأنّ عامياتنا لهجات لنبيها ونشجعها ونكتب بها، وألبسوا العاميات ثوب اللهجات تمويهاً وتزويراً وخداعاً، وهذا يجعلهم أكثر قدرة على الاختلاط الاجتماعي والتخفي بالرّي الذي

الفنون عتبة لتجاوز الألم



في حقيقتها على معايشة مجموعة من الفنانين ضمن حين مكاني وزماني بحميمية فيها شيء من الكشف المباشر تجاه الأشياء، فكانت شخصيات واقعية محضة. الفنان سموقان يتبع في الفن أسلوباً خاصاً يختلف به عن غيره من الفنانين، فطريقته بالرسم تعتمد على البحث في المخفي من الأشياء، وجعل هذا المخفي حاضراً أمام المتلقي، والضوء بطل حقيقي في لوحاته رغم أنه يبحث في الشكل بقصد تكوين لغة تشكيلية تحمل خصوصية تجربته، وخصوصية منطقة أوغاريت التي يعيش فيها، فيحمل الألوان الزيتية التي يستخدمها وظيفة إضافية لوظيفتها التقنية هي الشفافية والحالة الشعرية.

حوار كل فنان مع عمله يختلف عن الآخر، لكن يجمعهم هدف واحد، أما ما قد يختلف فهو عملية الأداء والتعامل مع مادة جديدة، والفنانون جميعاً يرون أنفسهم تلامذة أمام الفن الذي يقدم لهم كل يوم شيئاً، سواء على صعيد اللون أو التكنيك، فهو حالة من اللعب والاكتشاف الواعي للحالة. الفنان علي مقوص قال: نحن في حالة لها بعد إنساني وجداني عميق، وأحببنا أن نقدم حالة لها بعدها الاجتماعي، حيث يشاركنا كبار والصغار الذين يزورون المتلقى ويعيشون معنا جواً مختلفاً نبيلاً ولطيفاً، فالمتلقى يمثل نوعاً من المشاركة الوجدانية للإنسان الذي تعرض لصدمة عنيفة بسبب الزلزال، وقد كانت هذه التجربة جيدة تقوم

بفاجئنا هؤلاء بما يقدمون لأنه أصبح لهم أسلوبهم الخاص الذي يعرفه المتلقي بمجرد النظر إلى لوحاتهم، لكن حالة الإدهاش تبقى حاضرة لديهم، أيضاً الفنان بديع ججاج الذي وفق ما أرى - والحديث للاستاذ سعد - تبدو مشاركته في هذا المتلقى أجمل من كل أعماله السابقة كونها مشغولة بحساسية عالية، لكن بالعموم لا يوجد في المتلقى عمل ضعيف، ومستوى الأعمال كلها من الجيد إلى الأعلى، والأهم هي الجدية التي عمل بها الفنانون جميعاً، وما اعتبرته أكثر أهمية هو الحالة التفاعلية بين الفنانين مع بعضهم البعض ومع الناس الذين جاؤوا للمتلقى وهم غير مشاركين، لذلك أرى أن المتلقى قدم خطوة مهمة جداً باتجاه كسر الخوف والهبة لدى الناس، فما يهمننا أن يحقق فنا حضوره بين الناس.

أثناء زيارتنا للمتلقى توقفنا عند تجارب بعض الفنانين كالفنان بديع ججاج الذي يرى أن الفن ليس فقط عتبة لتجاوز الألم، وإنما لبناء ذاكرة من الوعي نستطيع من خلالها أن نبني جسور المودة والإلهام والارتقاء، وفيها صبر والكثير من الأشياء الجميلة والراقية لوطن مشتهى من جهة الحب والحق والخير والجمال.

ويتابع ججاج: أنا كفنان تشكيلي رغبت أن ألتقط الجرف الصخري الذي يقف عليه الصيادون أثناء الصيد، وحالة الصبر والتأمل أمام هذه المساحة الهائلة الحرة، وهذا البحر الساحر الذي يكتنز أسراراً وعوالم متنوعة، وحتى إذا انتقلنا إلى اللوحة التي تضم قارباً غير مكتمل، فهي تتحدث عن الأحلام غير المكتملة والتي تنتظر وقتاً مختلفاً حتى نستطيع تحقيقها.

الفنانة هيام سلمان رأت في المتلقى خطوة مهمة وعلامة فارقة، وتحديدًا في مكان كمدرج جبلة الأثري الذي يمثل رمزاً مهماً من العراقة والتاريخ، فكان هذا المتلقى فرصة حقيقية جمعت أفكاراً وشخصيات فنية في مناخ لطيف وهادئ، وكان

سلوى عباس

في جو امتزجت فيه ألفة الروح مع ألفة المكان عبر امتدادات واسعة من الإشراق الشغوف بالحب والجمال، أقامت وزارة الثقافة - مديرية الفنون الجميلة، بالتعاون مع وزارة السياحة وغاليري "ألف نون" ملتقى جبلة للفنون تحت عنوان "الفنون عتبة لتجاوز الألم" بمشاركة ١٧ فناناً، استمر أسبوعاً كاملاً وكان عبارة عن سباق لهؤلاء الفنانين مع الزمن ومع الذات لإنجاز إبداعات تشكيلية كل حسب طريقته وأسلوبه الفني، تجمعهم روح واحدة تقوم على الإيمان بالعمل الجماعي المفتوح على الحوار الحر وتبادل الأفكار والتجارب المتنوعة، فانتجوا بتلاقيهم واجتهادهم وجهدهم أكثر من ٣٤ لوحة كانت جميعها تحاكي الحلم والأمل المشرق الواعد.

هذا المتلقى أتاح للفنانين أن يلتقوا ويعملوا ويعبروا عن أفكارهم بحرية ضمن أسلوبهم وتقنياتهم التي اعتادوا العمل بها، فالفن ليس مهنة مجردة، بل هناك قواعد وضوابط له يجب التقيد بها، وبعض الفنانين ركزوا على مأساة الزلزال برموز تعبيرية، ومنهم من تناول الموضوع من خلال إظهار فكرة الجمال وجمالية المدينة، وقد عبر الفنانون عن مشاركاتهم بالقول: نحن أهل البلد قادرون بالفن أن ندعم أهالينا المتضررين من الزلزال بلوحاتنا، وحسب تصريحات مدير الفنون الجميلة في وزارة الثقافة والمشارك في المعرض الفنان وسيم عبد الحميد أشار إلى أن الهدف من هذا المتلقى دعم الفنانين ودعم مدينة جبلة، مدينة الفن والحب والشعر والعطاء والأدب التي نكبت بكارثة الزلزال، وهذا المتلقى خطوة أولى في مشروع مشابه يشمل كل المحافظات التي نكبتها الزلزال.

الإعلامي والنقاد سعد القاسم أشار إلى أن أعمال عدد من الفنانين المشاركين مستواها معروف دائماً كالفنانين عمار الشوا وكائد حيدر وبسام ناصر سموقان، إذ لا

تكريم د. سلام يوسف طعمة في ذكرى رحيله الثانية

بين المدينة والطبيعة

الشاب ورد سعود شارك بأربع لوحات صغيرة استمدتها من صور للطبيعة ولعالم المدن، ثم رسمها بأسلوبه كنوع من المقارنة بين العوالم المختلفة لمثالية الطبيعة التي لم يمسهما البشر وبين ضوء وتكنولوجيا المدينة، فجسد مدينة نيويورك، وتألقت لوحة مدينة البندقية بجمالية أبنيتها على ضفتي النهر، وتابع أنه متأثر بالانطباعية بتأثير ضوء الشمس وتأثيرها على الظلال والألوان بألوان خشبية. كما رسمت خلود كريمو لوحة مركبة لتداخل الوجوه الأثوية مركزة على العين والشفا، وعقبت بأنها تجسد الوطن الجريح بلمستها الحزينة، بألوان زيتية بعدة طبقات مركزة على خلفية الرماديات مع بصيص الأمل بمسحات الألوان المشرفة.

الفنانة صريحة شاهين شاركت بعمل تعبير يوحى بمعاناة الشعب السوري خلال سنوات الحرب الطويلة، فتظهر اللوحة قوة الإنسان وصموده وانطلاقه من نق الأزيمة، بمواد مختلطة وألوان الزيتي والإكليك. وتحدث إينال القائد عن مشاركته بالدمج بين الطبيعة والحروفية فدمج بين الواقعية والخط العربي بأسلوب تجريدي.

الخط العربي كان له حضور أيضاً ضمن تشكيلات هندسية بلوحة أماني سعيد مسكة مستخدمة الأحبار واللون الفوسفوري الفاقع ما أعطى إضاءة مشرقة للوحة. وركزت رامسا الحموي على التفاصيل والمنمنمات للبورترية الأثوية بقلم الرصاص ومسحات الباستيل بأبعاد الأبيض الرمادي والأسود.

فيلم توثيقي

سُبق المعرض بحفل تأبين تضمن عرض فيلم توثيقي تسجيلي عن مسيرة الفقيه، كما أقيمت بعض الكلمات التي تلخص مناقب الفقيه ومسيرته العلمية، وشغل الجانب الإنساني وكذلك الفني جانباً منها. وتحدث الفنان أديب مخزوم، لذي أشرف على مبادرة التكريم، عن علاقته بالفقيه الذي كان يهتم بحضور المعارض، ومناقشته حول مداخل بين العلم الكيميائي والفيزيائي والفن بما يعرف باللوحة المخبرية.

على اللوحة، بينما عكس بورترية الفنان إيمان الحسن حالة من الحزن عبرت عنها عجينة اللون الأصفر المنسكبة على كامل الوجه حتى خصلات الشعر.

حالات درامية

ومن البورترية إلى تشخيص الأنثى بحالات درامية تعيشها من خلال رمزية الإيحاءات، مثل لوحة جميلة كاترينا التي دمجت بين الأنثى والطاوس، وعبير أحمد التي دمجت بين الأنثى ورأس السمكة وأسبغت اللون الأحمر على جسدها بتأويلات حاملة. كما تنوعت موضوعات اللوحات بين الوطن والطراز المعماري للمدن القديمة والطبيعة والحروفية والطبيعة الصامتة والأفكار الرمزية المركبة، مع وجود اللوحة التي تهتم بتساؤلات مثل لوحة غازي القاضي، التي جسدت فيها حالة أنثى تفتح الباب الخشبي القديم وتنتظر بتفاؤل تومئ به الأزهار الياضعة على جانبي الباب، وينعكس أيضاً على التضاد بلون ثيابها بين الأبيض والأسود. وبدت الواقعية واضحة بالنقل عن بعض الصور العالمية.

الجميل بالمعرض أن عدداً من المشاركين عبروا عن التكريم بالحالة العاطفية، التي جمعت بين الفنانة ليلي رزوق وزوجها الفقيه، فرسموا ثنائيات عاطفية رومانسية. "البعث" توقفت مع الفنانة ليلي رزوق التي رسمت مجموعة بورترية بأسلوب كلاسيك رومانسي بالتعبير عن الروح وما تملكه من جمالية بألوان الزيتي بالريشة بطبقات رقيقة ومتتالية لإظهار أبعاد الألوان.

وكانت الفنانة نجوى الشريف من المشاركين القلة الذين خصوا هذه المناسبة بلوحة خاصة، إذ رسمت بأسلوبها التعبيري عناقاً حالماً بين الأنثى والرجل، وقد تقصّدت إظهار حالة الحب التي تخلق تشابهاً بينهما مستخدمة تراكمات الألوان الترابية وتأثيرات الألوان الأرجوانية مع البقع البيضاء التي هيمنت على الجسد والملاح بالريشة والسكين بدمج ألوان الزيتي والإكليك. وتقاطعت معها باللوحة العاطفية عبير كريمو فرسمت لوحة جميلة الملاح لثنائية حميمة لعاشقين تنم عن الاحتواء والسند والأمان مركزة على ضربات السكين بألوان الزيتي.



بها أيدي الأنثى والرجل تأييداً لتكاملهما بالحياة وبناء الوطن.

وتميّزت لوحات البورترية للفقيه، بإضافة إلى المجموعة التي قدمتها ليلي رزوق، شارك الفنان أديب مخزوم بلوحة بورترية دمج فيها بأسلوبه الخاص بين التعبيرية والخلفية التجريدية، فاختار مجموعة من الورود الحمراء والصفراء تتناثر حولها أوراق الأشجار الخضراء البانعة، لتتوسط لوحة صورة الفقيه ضمن إطار خشبي على خلفية تجريدية بشطحات الألوان والرموز، وكذلك الفنان سليم نوفل رسم بورترية للفقيه متداخلاً مع إيحاءات عن عمله البحثي العلمي بالتركيز على دوران الأفلاك والكرة الأرضية. في حين رسمت الفنانة رزان عيسى بورترية الفقيه ضمن إطارات خشبية توحى بالنوافذ إشارة إلى الوطن.

وتفرغ البورترية لوجه الأنثى بأساليب متنوعة مثل لوحة الفنانة إلهام جبور التي شكّلت جمالية الوجه الأثوي بأيق تفاصيل الملاح محاطاً بتكوينات وزخارف تضفي بريقاً

ملده شويكاني

شغلت لوحات البورترية التي رسمتها بشاعرية الفنانة ليلي رزوق، زوجة الفقيه د. سلام يوسف طعمة، نائب المدير العام السابق لمركز الدراسات والبحوث العلمية، حيزاً مهماً في معرض "تحية إجلال لروحه"، والذي أقيم في مركز ثقافي كفرنسوسة، في ذكرى رحيله الثانية. وقد ضمّ المعرض أعمال ستة وستين فناناً من مختلف الأعمار والمحافظات، فكان لقاء ودياً بين المبدعين المحترفين المخضرمين والشباب والمتدربين والهواة حتى الأطفال، منهم حفيدة الفقيه أئينا طعمة.

ورغم هذا التالف إلا أن لوحات المبدعين بقيت تشدّ الناظرين، مثل نذير نصر الله ولينا ديب وسركون بولص ومحمد هدلا وإلهام جبور وسوسن بواب، وغيرهم، ورغم التوجه نحو اللوحة بمختلف اتجاهاتها وتقنياتها، إلا أن المنحوتات القليلة فرضت حضورها مثل منحوتة الفنان محمد. س. حمود من طرطوس الثنائية التي تتشابه

فريد الأطرش يغني أكورديونياً.. وعبد الوهاب يراقص التانغو



أماً الهدف، فأكد دهبى: أردت التذكير بالفنان الزميل هاروت زامباقيان وبلاكورديون وهو يغني، وستظل الموسيقى تجمعنا في حلب لأنها من أوائل المدن العالمية التي تحفل بعيد الموسيقى الذي انطلق من باريس عاصمة الجمال منذ عام ١٩٨٢ وحتى خلال الحرب القذرة التي مرّت على مدينة حلب لم نتوقف، بل واصلنا الاحتفال في هذا العيد بأنشطة مختلفة أقامتها مختلف المؤسسات الرسمية المهتمة والجمعيات والأندية.

بالموسيقى ذاتها أو ما يلائمها من مشاهد من تلك الرومانسيات الخالدة، وبطل الاحتفالية كان العازف المبدع هاروت زامباقيان الذي شارك أكثر الفرق المحلية من مدينة حلب في جولاتهم للكثير من مدن العالم، والذي قدم محاكاة لتلك المقطوعات بألة الأكورديون التي مازالت ترتب مع بقية الآلات الموسيقية بين الفرق العالمية، والتي مع الأسف اندثر حضورها لدى معظم الفرق الموسيقية لدينا، أو غابت تماماً.

الجمهور المحتشد وصدق، وهو يتابع بعينه عالماً افتراضياً جميلاً ومستعداً، ويتابع بأذنيه وقلبه الموسيقا المتفتحة من أنامل زامباقيان، والمنتثرة في المكان كما الورود البيضاء والبنفسجية، وكذا فعل مع الفقرات الأخرى ومنها الرقص ورومانسية الفالس الذي قدمته فرقة كارني الأرمينية، وعنها أخبرنا مديرها فريج تيرزيان: أسسنا الفرقة عام ٢٠١٣ واستمرينا في العمل رغماً عن الحرب لنساهم في "العلاج بالرقص"، وبدأنا مع أول حفلة في دار التربية بأوبريت عن ديكران الكبير، الذي كان موجوداً قبل المسيح عليه السلام، وكان يسك العملة في دمشق، كما قدمنا أربعة عروض أيام القذائف الإرهابية، وشاركتنا بعدة حفلات خارج سورية، منها بيروت ومهرجان جرش ومهرجان أيام الشارقة التراثية، وفي هذه الأمسية، نقدّم رقصة الفالس، ولأول مرة رقصة التانغو مع محمد عبد الوهاب.

بدوره، قال لـ "البعث" صاحب فكرة هذه الاحتفالية ومخرجها الفنان غسان دهبى: محور الفكرة يجمع جميع متذوقي الفن الجميل الذين هم من الأجيال المختلفة، والذين عاصروا واستمتعوا لمقطوعات خالدة مازلتا نرددها.. إنها أمسية تذكير ونقل لهذا الجيل، لأن جمهور حلب ذواق لكافة أطياف الموسيقى الشرقية والغربية، ويتفاعل معها ويتقبلها ويترطب بها.

وتابع: حاولت ربط تلك المقطوعات بالصورة البصرية التي تابعناها في يوم من الأيام عبر الشاشة السينمائية من خلال الأفلام المرتبطة

حلب- غالية خوجة

ضمن منفعات تجديدية ومتنوعة احتفلت حلب الشهباء بيوم الموسيقى العالمي بفعاليات متنوعة، منها احتفالية "الموسيقا تجمعنا" التي أقامتها مديرية الثقافة على مسرح دار الكتب الوطنية، وجمعت بين الذاكرة البصرية والسينمائية من خلال مختارات من فيلم وثائقي سابق عن معرض الصور التراثية للفن والفنانين بعنوان "ذكريات من الزمن الجميل" تعيدنا على الأقل إلى نصف قرن مضى، ترافقت مع عزف على آلة "الأكورديون" للفنان "هاروت زامباقيان" الذي أنطق هذه الآلة النفخية بأزوارها ومفاتيحها التي تشبه البيانو وتحفل بميلادها ١٠١، وتحدث عنها بنبذة زامباقيان قائلاً: إنها تذكّرنا بمخترعها الألماني فريدريك بوشمان عام ١٨٢٢ وكانت تُسمى "هانداوك"، بينما قام بتطويرها النمساوي سبيريلىوسداميان عام ١٩٢٩ وأضاف إليها أزواراً تستخدم باليد اليسرى وسماها الأكورديون، وهي نوعان أكورديون الزر، وأكورديون البيانو، وما زالت حاضرة في العالم، لكنها أصبحت بين الغياب والحضور في حفلاتنا هنا.

تألفت الاحتفالية من عدة فقرات وظفت السينوغرافيا وإخراجها بإضاءتها ورموزها وهي من عمل كل من الفنانين عمار جراح ومحمد إدلبي، كما وظفت الشاشة كصورة فقط ليظهر فيها مطربو الزمن الجميل الذين حضروا معنا، فشهدنا فريد الأطرش وهو يغني من خلال أكورديون زامباقيان المبدع، والذي أنطق محمد عبد الوهاب أيضاً، فماج

الشطرنج يستعد للدورة العربية.. والمدرّب الروسي راضٍ عن المستوى

للمرحلة القادمة في ظل وجود الخبرة الأجنبية هي الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة التي تشكل العمود الفقري الذي يمدّ منتخبنا الوطنية باللاعبين المميزين والواعدين.

وأكد عباس أن السعي متواصل لتقديم أداء عالٍ في الدورة، خاصة وأن التحضير والاستعداد والتدريب لأغلب المسائل الشطرنجية يسير وفق الخطة الموضوعية، وكافة اللاعبين واللاعبات لديهم الرغبة والحافز لتحقيق نتائج إيجابية، ولأسبباً أنه في علم تدريب الشطرنج المسؤولية في هذه المرحلة من العمر ٧٠٪ على اللاعب واللاعب و٣٠٪ على المدرب، أي يجب اعتماد اللاعب واللاعب على القدرات الفكرية والبحث والجد والاجتهاد والمتابعة حتى يصل إلى ما يطمح إليه.

عماد درويش

الفيحاء الرياضية في دمشق، بإشراف المدرب الوطني محمود عقيل والمدرب الروسي الكسندر راتسكي الذي وصل منذ فترة قريبة وبإشراف مهامه بالتدريب، حيث سبق له أن درب العام الماضي لاعبي ولاعبات منتخبنا الوطني ولديه فكرة واضحة عن إمكانيات كل لاعب ولاعبة فيه. وأضاف عباس: لاعبو المنتخب أبدوا رضاهم وارتياحهم لقدم المدرب الروسي من خلال تقديمه المعلومات القيمة والمتميزة وتجاوبهم معه، وهذا ما يشكل قفزة نوعية لرياضة الشطرنج كون روسيا من الدول المتطورة عالمياً في لعبة الأذكاء، وكان هذا أحد أهم المطالب التي كان ينادي بها أبطالنا وبطلاتنا على مدى سنوات طويلة.

وأشار عباس إلى أن المدرب الروسي وصف لاعبين بالجديين والموهوبين لكنهم يحتاجون فقط للاحتكاك، فهم بحاجة للمشاركة ببطولة في كل شهر حتى يتطوروا بكل المراحل العمرية، خاصة وأن أهم أولويات عمل الاتحاد وخطته



بواصل منتخبنا الوطني في الشطرنج للرجال والسيدات استعداداً للمشاركة في الدورة العربية التي تستضيفها الجزائر بداية الشهر المقبل. رئيس اتحاد الشطرنج علي عباس أوضح لـ "البعث" أن التدريبات تسير بشكل منتظم بمعدل فترتين صباحية ومساءلية في صالة اتحاد الشطرنج بمدينة

كرة اليد الأنثوية في السويداء تعود إلى الواجهة



حضوراً واسعاً من أبرز كوادر اللعبة، إلى جانب تواجد رئيس مكتب ألعاب الكرات المركزي عبد الناصر كركو ورئيس اتحاد كرة اليد العميد علي صليبي وأعضاء اللجنة التنفيذية في المحافظة ما أعطى زخماً إضافياً للمنافسات. يُذكر أن فريق العربي (ألف) الذي حقق البطولة تألف من اللاعبات: حلا أبو ذياب، نينار القططار، تاج بلان، ريمان كمال الدين، غزل طلب، غنى أبو زهرة، لونا النجار، كرسطين غانم، روبا الشاعرة، فرح زينية، حلا زينية، جنى الرجمة، سلمى صلاح الدين.

السويداء- زياد عامر

بعد غياب استمر تسع سنوات كاملة، عادت كرة اليد الأنثوية إلى واجهة ألعاب النادي العربي باهتمام منقطع النظير من إدارة النادي التي أعلنت إطلاق فريق واعد بقيادة المدربة أنوار جربوع وإلى جانبها المدرب مازن الحرفوش. باكورة نشاطات ومشاركات الفريق كانت في بطولة محافظة السويداء للشبيلات التي شهدت مشاركة أندية شهباء والثعلة والعربي الذي شارك بفريقيين، حيث استطاع فريق العربي (ألف) الفوز بجميع المباريات وبفارق كبير. مدربة الفريق أنوار جربوع كشفت لـ "البعث" أن سر نجاح بناء فريق الأمل هو ووقوف محبي اللعبة إلى جانب إدارة النادي عبر تأمين كل ما يلزم من أجل أن تكون خطوات اللعبة وثيقة، وتستطيع أن تسجل في المستقبل القريب حضوراً على خارطة الرياضة المحلية. وأشارت جربوع إلى أن البطولة شهدت

الأخضر الحلبي يعود إلى مكانه في الدوري الممتاز.. والمدرّب يكشف كلمة السر

ويبين عباس أن كرتنا لن تتطور في ظل هكذا واقع تحكيمي، مضيفاً أنه يتقن تماماً بأن الأمور تدار في المكاتب، وأن الحكم الذي يقبض ٢٥٠ ألف ليرة كتعويضات إدارة مباراة ستغريه الملايين، ولو أن هناك تقييماً منصفاً لأداء الحكام لأنزلت فيهم العقوبة الرادعة، مردفاً بأن فرحته بإنجاز التأهل شابها ونغصها القهر من الظلم التحكيمي التي تعرّض له فريقه وكاد أن يضيع عليه تعب موسم كامل.

وكشف عباس أن رابط العلاقة الأخوية المتين بينه وبين اللاعبين والكادر المعاون كان كلمة السر في تحقيق الصعود، مضيفاً أن تلك العلاقة "الرفاقية" بلسمت الكثير من المصاعب ومنها المادية، والجميع تجاوز كل شيء من أجل هدف الصعود إلى الممتاز متحدياً جميع الظروف ليكون انطلاقاً جديدة للاعبين وكرة نادي الحرية العريقة، موجهاً عتبه للبعض ومن بينهم مدربون من النادي حاولوا عرقلة مسيرة الفريق، ومرابذة اللاعبين أثناءها عن أداء واجبه.

تغلب عليه ذهاباً بحلب بهدفين لهدف، وفرض التعادل في مباراة الإياب بالعاصمة دمشق بهدف لثلاثة، ليتوّج مشواره الناجح هذا الموسم في دوري الدرجة الأولى بالصعود للممتاز بعد تجاوز محطتي الدور الأول والثاني من موقع الصدارة أفراح غير مسبوقه عمّت أجواء النادي الحلبي العريق وجماهيره بعد فشل الموسم السابق بعبور الدرجة الأولى نحو شواطئ الأضواء، وشارك فيها جماهير الأندية الحلبية الأخرى التي باركت واحتفت بعودة قطبها الأخضر إلى مكانه الطبيعي في الممتاز.

مدرب فريق الحرية مقوم عباس أكد لـ "البعث" أن فريقه تأهل عنوة بعد أن لعب مباراته يوم أمس ضد فريق مزدوج مؤلف من التل والحكام، مشيراً إلى الظلم التحكيمي الكبير الذي تعرّض له فريقه عبر احتساب ركلة جزاء غير صحيحة عليه وحرمانه من مثلها أكثر من مرة، فضلاً عن البطاقات الملونة التي كانت حاضرة ضد لاعبي فريقه عكس المنافس، والزيادة المحتسبة في الوقت بدل الضائع.



حلب- محمود جنيد

الطبيعي في الدرجة الممتازة لكرة القدم الذي كان ابتعد عنه بهبوط قسري، وذلك بعد تجاوزه محطة فريق التل الأخيرة في دوري الدرجة الأولى بمحصلة تفوق (٢/٣)، إذ

بعد موسم طويل حافل بعقبات الطريق ومشقة المشوار، تمكن فريق الحرية من انتزاع بطاقة العودة إلى موطنه

مفاجآت في كأس الجمهورية.. وموسم سيئ لكرة الجيش



يؤكد تراجعهم وقد يكون في ذلك أسباب لا نعلمها؟ ولم يكن البحر وحده الضائع في المباراة، فقد أضاع نور علوش وحمرزة الكردي ركلتي جزاء أيضاً وهما من أعمدة الفريق.

جبلية بدأ الموسم بشكل جيد وبقي طيلة مباريات الدوري منافساً على البطولة وقريباً من معانقة اللقب، ولكنه بعد الخسارة أمام تشرين فرط عقد الفريق وبدأ فريقاً فاقداً للروح المعنوية، وأسفر ذلك عن تراجعهم إلى المركز الثالث، وبذلك أضاع فرصة التواجد الآسيوي وفرصة بطولة الدوري، وبالأمر أضاع فرصة المنافسة على لقب كأس الجمهورية. في المباراة الثانية أثبتت الكرامة تطوره وجدتيته بالتعامل مع كل المباريات وحقق فوزاً ثميناً على الجيش بهدف دون مقابل سجله مهند فاضل قبيل نهاية الشوط الأول، وبالمقابل استمر الجيش بنتائجه السلبية، وما هو يخرج من مسابقة الكأس بهذه الخسارة، فأنهى مشواره هذا الموسم دون أن يحقق أي بصمة أو يترك أي بصمة.

الفريقان الفائزان وصلا إلى نصف النهائي، وسبقا لمجد الفريق الفائز من مباراة تشرين والثمة التي ستجري يوم الجمعة القادم، أما الكرامة فسبقا للفائز من لقاء حطين والوحدة الذي سيجري أيضاً يوم الجمعة القادم.

ناصر النجار

فجر فريق المجد مفاجأة من العيار الثقيل عندما أخرج جبلية ثالث الدوري من مسابقة كأس الجمهورية بفوزه عليه بركلات الترجيح ٢/٣ بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي للمباراة، وبذلك يكون المجد قد ثار لخسارتي الدوري في الذهاب ٢/٥ وفي الإياب ١/٢. جميع المتابعين ظنوا أن المجد الهابط للدرجة الأولى سيكون لقمة سائغة أمام جبلية الذي أقصى أهلي حلب من دور الـ١٦، ولن يكون بمقدوره المقاومة في المباراة وقد خسر كل شيء هذا الموسم، لكن العكس كان هو الصحيح، فظهر المجد بثوب المنافس وامتلك عزيمة من حديد وكان له ما أراد، ويكفيه فخراً الوصول إلى نصف النهائي ليؤكد مقولة (لكل مجتهد نصيب).

بالمقابل محمود البحر رمانة الميزان في جبلية وهداف فريقه سجل نصف أهداف الفريق في الدوري، وكان مركز ثقل وقوة يعطي زملاءه بالفريق دافعاً للمزيد من الجهد والجدية في الأداء، لكن بمباراة الكأس لم يكن كذلك فأضاع في وقت المباراة الأصلي عدة فرص مناسبة للتسجيل، كما أنه أهدر أول ركلة جزاء ربما كان لها الأثر السلبي على الفريق، وهذه هي الركلة الثالثة التي يهدرها البحر هذا الموسم، ما

بوتين: عملياتنا العسكرية الخاصة ستحقق جميع أهدافها

التمرد، ووقف التصعيد، ومغادرة الأخير إلى بيلاروس. وكان حاكم مقاطعة روستوف جنوب غرب روسيا، فاسيلي غولوبيف، أعلن في وقت سابق اليوم عن مغادرة قافلة لمقاتلي شركة فاغنر العسكرية مع ألياتها، أراضي المقاطعة الليلة الماضية. وأوضح غولوبيف في قناته على موقع "تليغرام الإلكتروني أن رتل شركة "فاغنر" غادر مقاطعة روستوف، وتوجّه إلى معسكراته الميدانية، منوها بالجهود المبذولة بهذا الصدد والساعية لضمان العمل المتناسك لأنظمة دعم الحياة في العاصمة وفي كل أنحاء مقاطعة روستوف". وتشير التقارير في روسيا إلى أن هذا التطور يطوي ملف العصيان المسلح الذي شغل العالم خلال اليوم الماضي، وقاده مؤسس فاغنر الذي اختار لنفسه هذا المآل مقابل مغادرة روسيا إلى بيلاروس، بعد وساطة قادها رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو. وتتضمن تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه بهذا الصدد، السماح لبعض مقاتلي "فاغنر" الذين رفضوا منذ البداية الانخراط بحملة بريغوجين، الانضمام لصفوف القوات المسلحة الروسية والتعاقد مع وزارة الدفاع، إضافة إلى عودة قوات شركة "فاغنر" إلى معسكراتها، والجزء الذي لا يرغب في العودة إلى القار والمعسكرات يوقع اتفاقيات مع وزارة الدفاع الروسية، إضافة إلى إغلاق القضية الجنائية بحق بريغوجين ومغادرته إلى بيلاروس.

ونيكاراغوا والصين التضامن مع روسيا في مواجهة حالة التمرد التي نفذتها أمس شركة فاغنر العسكرية الخاصة ومؤسسها يفغيني بريغوجين. وأبدى رئيس كوبا ميغيل دياز كانيل تضامنه مع روسيا والشعب الروسي والرئيس بوتين في مواجهة هذا العصيان المسلح، معرباً عن قناعته التامة بأن الوحدة والنظام الدستوري سيسودان. كذلك أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو دعمه التام لروسيا ورئيسها الذي هزم التمرد المسلح، وأحبط محاولات إثارة الحرب الأهلية. وقال الرئيس مادورو في الذكرى ٢٠٢٢ لمعركة كارابوبو والنصر على الجيش الإسباني: "أود أن أنقل من ساحة معركة كارابوبو، مهد الحرية في أمريكا الجنوبية تضامناً مع الرئيس الروسي ودعمنا له، الذي أحبط الخيانة ومنع اندلاع حرب أهلية". وأعرب رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيجا تضامناً مماثلاً مع روسيا وقيادتها، مؤكداً الثقة بهزيمة حالة العصيان المسلح. من ناحيتها أكدت بكين دعمها لروسيا في الحفاظ على استقرار الدولة وتحقيق الازدهار، وقال موقع وزارة الخارجية الصينية في بيان: "هذا شأن داخلي لروسيا بصفتها جارا صديقاً وشريكاً للتعاون الاستراتيجي الشامل في العصر الجديد. تدعم الصين روسيا الاتحادية في حماية استقرار الدولة، وكذلك في تنمية البلاد وازدهارها". وكان رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو أجرى الليلة الماضية محادثات مع بريغوجين خلصت إلى موافقة "فاغنر" على إنهاء

فاغنر العسكرية أمس وسحب ألياتها من الطرق الفيدرالية. ووفق موقع "ار تي" أعلنت حكومة مقاطعة لبييتسك أنه تم استئناف رحلات الحافلات في جميع الاتجاهات في المقاطعة وفي موعدها المحدد، بينما ألغيت بعض الرحلات من شركات النقل، ويجري نشر الجدول الزمني الحالي لرحلات الحافلات على الإنترنت. وقال حاكم مقاطعة كالوغا فلاديسلاف شابشا: "قررتنا رفع القيود عن حركة المركبات الخاصة، على أن ترفع القيود عن حركة الشاحنات والحافلات خلال اليوم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية". وفي فورونيج، أكدت السلطات أن محطات الحافلات في المقاطعة تعمل بشكل طبيعي ووفق جدولها المحدد. وفي السياق، أعلن مكتب الرئاسة الكازاخية أن الرئيس قاسم جومارت توكاييف عقد اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن الكازاخستاني على خلفية العصيان المسلح الذي أعلنته مجموعة فاغنر العسكرية في روسيا. ووفق موقع RT أشار المتحدث باسم الرئيس الكازاخستاني إلى أنه أصدر تعليماته إلى رؤساء جميع الإدارات بالاستعداد للاستجابة للتهديدات المحتملة في حالة الأزمات. وأوضح المتحدث أن كازاخستان قلقة من الوضع في دولة صديقة وشريكة استراتيجية. وكان توكاييف أعرب خلال اتصال هاتفى أمس مع نظيره الروسي عن تأييده لإجراءات السلطات الروسية لضمان سلامة مواطنيها، وحماية النظام. إلى ذلك، أعلنت كل من كوبا وفنزويلا



وهو الاقتصاد.

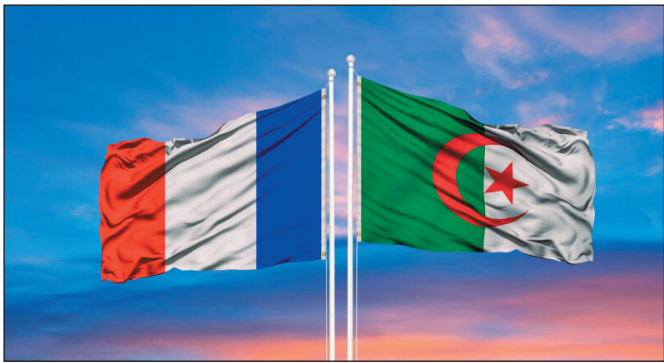
موسكو - تقارير

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العملية العسكرية الروسية الخاصة تتصدّر أولويات عمله على مدار اليوم، معرباً عن ثقته التامة في أن روسيا ستحقق جميع أهداف عملياتها. وقال بوتين في تصريح صحفي اليوم وفقاً لما نقلته وكالة نوفوستي: إن "زيادة وتيرة وحجم إنتاج الأسلحة لتلبية متطلبات العملية العسكرية يجب ألا تؤثر في الالتزامات الاجتماعية تجاه المواطنين". وأضاف بوتين: "نبحث دائماً الدعم المالي حتى يتم إنتاج الأسلحة والذخائر بالسرعة المناسبة والحجم المناسب والجودة المناسبة، وفي الوقت نفسه حتى نفي بكل التزاماتنا الاجتماعية تجاه الوطن والشعب وحل المشكلات الاجتماعية بما يشمل القطاع الصحي وقطاعات البناء والطرق والتعليم". وتابع بوتين: "يجب أن يسير كل شيء بانسجام، وجهودنا لتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد يجب ألا تضرب بما هو الأهم والأساس

وفي سياق متصل، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مزامع الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس نظام كليف فلاديمير زيلينسكي، حول تهديد الرئيس الروسي باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية بأنها مزامع نابعة من خيالهما الخصب. ونقل موقع آر تي عن لافروف قوله في تصريح صحفي اليوم: "من الصعب التعليق على ما يقوله بايدن مؤخراً.. لا أهمية كبيرة لتخيلات لفظية لا أساس لها". وأضاف لافروف: "إن تصريحات الرئيس الأوكراني في هذا الشأن ناتجة عن قدرة عالية على التخيل"، موضحاً أنه "لا يمكن تحمل المسؤولية عن الحالة النفسية لمن يثبتون بشكل متكرر يومياً عدم كفاءتهم". من جهة ثانية، أعلنت السلطات الروسية عودة حركة المرور والحياة إلى طبيعتها في مقاطعات لبييتسك وكالوغا وفورونيج، بعد انتهاء العصيان المسلح الذي أعلنته مجموعة

حظر غير معان على السوق الجزائرية

تقرير إخباري



من خلال وسائل الإعلام الفرنسية المهيمنة، والمرترقة الإلكترونية الذين استقروا في فرنسا.

هيفاء علي

بإدراج الجزائر في القائمة السوداء. يؤثر هذا السلوك مسالة تقاسم المخاطر، حيث استقادت البنوك الفرنسية إلى حد كبير من الطفرة الاقتصادية الجزائرية خلال السنوات التي تمكنت فيها من توفير ما يقرب من ٢٠٠ مليار دولار بفضل الارتفاع الحاد في أسعار المحروقات في أسواق النفط العالمية، وشهدت انتعاشاً مالياً أدى إلى افتتاح مواقع بناء عملاقة مكنت العديد من البنوك الأجنبية، وفي مقدمتها البنوك الفرنسية، من الازدهار في البلاد. وللتذكير، قررت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية فتح القرض الذي تضمنه الدولة للشركات منذ ١ كانون الثاني ٢٠٢٠، بسبب الأزمة الناجمة عن الأزمة الصحية العالمية، وإجراءات الحجر والإغلاق، التي أثرت بشكل خطير في الاقتصاد والنشاط التجاري. وحسب المحللين، تتجلى هذه الازدواجية التي اعتادت عليها الجزائر من السلطات الفرنسية أيضاً من خلال العدد الكبير للغاية من الردود السلبية على طلبات التأشيرة المقدمة من الجزائريين الراغبين في الذهاب إلى فرنسا، ناهيك عن الخطاب المعادي للجزائر الذي تم استنباطه

لا يمكن للمستثمرين الفرنسيين المهتمين بالسوق الجزائرية الاعتماد على البنوك الفرنسية لدعمهم في مشاريعهم، وذلك بسبب حصار ضمني مفروض على الجزائر. فإذا كانت المؤسسات المالية الفرنسية، خلال حركة الاحتجاج الشعبي السلمي لعام ٢٠١٩، قد بررت رفضها منح القروض فور ظهور مسألة الشراكة مع الشركات الجزائرية، بسبب "الوضع السياسي المشوش" الذي ساد هناك، بعد أربع سنوات من الحراك، فإن هذه البنوك تحافظ على قطع العلاقات التجارية دون تقديم حجج معقولة هذه المرة. وحسب المحللين الجزائريين، فإن هذه الممارسات، على أقل تقدير خبيثة، وهي تتناقض مع خطابات المسؤولين الفرنسيين الذين يزعمون أنهم يريدون بناء علاقة سلمية مع الجزائر، تقوم على شراكة بين أندية. خلال فترة تفشي وباء كورونا، تم رفض قرض الدولة المضمون من رجال الأعمال الفرنسيين الذين لديهم عقود في الجزائر من بنوكهم، التي اعتبرت أن الوضع في الجزائر ليس واضحاً بما يكفي للتمكن من الاستجابة بشكل إيجابي للطلبات. ومع ذلك، لم تصدر أي مذكرة رسمية حول وجود تعليمات للمؤسسات المالية الفرنسية

وكالة المخابرات المركزية وراء "الثورات الملونة"

تقرير إخباري

الولايات المتحدة مقرأ لها في شكل معلومات مضللة، ودعم الإجراءات المناهضة للحكومة، وغيرها من الأساليب. وبدورها، قدمت هذه الشركات أيضاً خدمات اتصالات شبكية مشفرة، مثل "تي أو آر"، للسماح للمتظاهرين من مختلف البلدان بتجنب الرقابة والمراقبة، وأنشأ "تويتر"، و"غوغل" تقنية لمساعدة الأفراد المناهضين للحكومة في دول مثل مصر وتونس على التواصل مع العالم الخارجي، وطوّرت مؤسسة "راند" نظام التدافع، وهو نظام يسمح للمتظاهرين بالاتصال بالإنترنت، ما أدى إلى تحسين القيادة في الموقع للمظاهرات، كما تم تطوير "آر أو تي أي"، وهو برنامج يدعم النطاق العريض اللاسلكي المستقل، وشبكات اللاسلكي المضادة للتشويش، لتجنب الرقابة والمراقبة.

كذلك استثمرت وزارة الخارجية الأمريكية أكثر من ٣٠ مليون دولار في البحث والتطوير لأنظمة مكافحة الرقابة، ولذلك أجرت وكالة المخابرات المركزية عدة ثورات ملونة في جميع أنحاء العالم بمساعدة هذه الأدوات والتقنيات.

عائدة أسعد

القيام بأنشطة التجسس. ووفقاً للإحصاءات، تدخلت وكالة المخابرات المركزية، وحاولت الإطاحة بما لا يقل عن ٥٠ حكومة شرعية، وتسببت أيضاً في اضطرابات في العديد من البلدان الأخرى على مرّ السنين، على الرغم من أنها اعترفت بسبع حكومات فقط. ومن الأمثلة على هذه التدخلات، تفكك المعسكر الاشتراكي في الثمانينيات، والثورة المخملية، وثورة الورد، والثورة البرتغالية، وثورة التوليب، وثورة الثلج في مختلف البلدان، والثورة الخضراء، وما يسمى "الربيع العربي"، كما يكشف تحليل هذه الأحداث أن التنظيم الناجح لمثل هذه الثورات الملونة يعتمد على استخدام تقنيات الاتصالات والقيادة، التي تعدّ فيها الولايات المتحدة قوة رائدة.

لقد قادت الولايات المتحدة عملية الترويج للإنترنت إلى السوق الدولية في الثمانينيات، ما سهّل التقدم التكنولوجي لوكالات الاستخبارات الأمريكية لتنفيذ ثورات ملونة في الخارج، كما لعب الإنترنت أيضاً دوراً رئيسياً في ثورة الربيع العربي مع تدخل بعض شركات الإنترنت المتعددة الجنسيات، التي تتخذ من



أصدر المركز الوطني للاستجابة لحالات الطوارئ لفيروسات الكمبيوتر قبل يومين تقريراً يقول: إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية كانت تجري وتنظم سراً التطور السلمي، وثورة الألوان حول العالم لفترة طويلة، وما زال يواصل

المستوطنون الإسرائيليون يكتفون اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة

والظهر، ما أدى إلى إصابتها بالشلل. دولياً، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن السجل الأسود للكيان الصهيوني القاتل للأطفال مخزٍ وعارٍ على مؤيديه الغربيين. وأشار كنعاني في تغريدة إلى جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، قائلاً: من المستغرب ألا يستحق الكيان الذي يسجن ١٦٠ طفلاً، ويفرض الإقامة الجبرية على ٦٠٠ طفل آخرين، ويسجن ٦٠٠ أسير فلسطيني مريض بينهم ٣٠ معاقاً جسدياً وحركياً، أن يكون على قائمة الأمم المتحدة للعار.

وتابع كنعاني: إن هذا الكيان قتل ٢٦ طفلاً فلسطينياً بريئاً في الأشهر الستة الأولى من هذا العام وحده، مضيفاً: إن السجل الأسود للصهاينة في ارتكاب هذه الأعمال يجب أن يسبب العار والإحراج للغرب الداعم لنظام الفصل العنصري هذا.

من جهة أخرى، أعرب مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، عن قلقه العميق إزاء هجمات المستوطنين المنظرين الأخيرة ضد المدنيين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم في الضفة الغربية.

وأكد سوليفان، أهمية محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف هذه، داعياً إلى اتخاذ خطوات إضافية لاستعادة الهدوء وتخفيف التوترات، كما دعا، إلى الامتناع عن الإجراءات الأحادية الجانب، بما في ذلك التوسع الاستيطاني.

في باحاته، وقرب أبوابه. في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة في مدينة نابلس ومخيم قلنديا في القدس وبلدتي يعبد وعرابية في جنين، واعتقلت سبعة فلسطينيين بينهم أربعة أطفال. وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على حواجزها المنتشرة في محيط نابلس، وأغلقت بعضها بشكل كامل، الأمر الذي أدى إلى عرقلة حركة مرور الفلسطينيين.

إلى ذلك، كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الأسيرتين فاطمة شاهين وعطاف جرادات تواجهان ظروفاً غاية في الصعوبة في معتقل الرملة، نتيجة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحقهما.

وأوضحت الهيئة، أن الأسيرة جرادات توجد في معتقل الرملة كمرافقة للأسيرة المصابة شاهين التي تعرضت لإطلاق نار من قوات الاحتلال عند اعتقالها، ما أدى إلى إصابتها بالشلل، وما زالت تعاني من الألم حادة وانتفاخ مكان الإصابة ما سبب لها أوجاعاً حادة تجعلها مستيقظة طوال الليل، بينما تتمتع سلطات الاحتلال عن تقديم العلاج اللازم لها، إضافة إلى أنها تحرم الأسيرتين من زيارة ذويهما أو التواصل معهن عبر الهاتف.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرة شاهين في نيسان الماضي بعد أن أطلقت الرصاص عليها، وأصابتها في منطقة البطن

جاء ذلك في وقت أصيب فيه فلسطيني واشتعلت النيران في مساحات من الأراضي الزراعية، نتيجة اعتداءات مستوطنين على بلدتي الزاوية غرب مدينة سلفيت وترمسعيا شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مستوطنين اقتحموا بلدة الزاوية ونكّلوا بشباب فلسطيني، ما أدى إلى إصابته برضوض، كما اقتحموا بلدة ترمسعيا وأشعلوا النار في ستة دونمات مزروعة بالقمح.

ومنذ الأربعماء الماضي صعد المستوطنون بحماية قوات الاحتلال إرهابهم بحق الفلسطينيين، وامتدت اعتداءاتهم الوحشية والحرائق التي أشعلوها من برقة وحوارة وبورين وعصيرة القبلية في شمال الضفة إلى سنجل وترمسعيا والمغير في الوسط مروراً بالمعرجات وقرى الأغوار وصولاً إلى بيت أمر ومسافر يطا في الجنوب، الأمر الذي أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات وإحراق أكثر من ٣٠ منزلاً في ترمسعيا وحدها إلى جانب إحراق عشرات المركبات والمحال التجارية.

وفي سياق متصل، خطّ مستوطنون، شعاعات عنصرية تدعو لقتل العرب على جدران البيوت البلاستيكية الزراعية في محيط حاجز شوفة العسكري جنوب شرق طولكرم. كذلك، اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية



بالاختناق، وحسب المصادر، تم تأمينهم في إحدى مركبات الإطفاء وذلك لصعوبة وصول أي مركبات إسعاف للقرية. وتكرر اعتداءات المستوطنين بحق الأهالي في قرية أم صفا، حيث هاجم عشرات المستوطنين، السبت، القرية الواقعة غرب رام الله، وأطلقوا الرصاص الحي صوب طاقم تلفزيون فلسطين أثناء تغطيته للأحداث. وفي السياق ذاته، نددت وزيرة الصحة في السلطة الفلسطينية مي الكيلة، بجريمة اعتداء المستوطنين على مركبة إسعاف تقل مريضاً قرب قرية أم صفا. وطالبت، المجتمع الدولي بالتدخل لحماية الطواقم الطبية وأبناء الشعب الفلسطيني من إرهاب المستوطنين المتواصل، الذي يتم تحت غطاء من قوات الاحتلال.

الأرض المحتلة - تقارير:

تشهد القرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تصعيداً خطيراً من المستوطنين الإسرائيليين الذين كثفوا اعتداءاتهم على تلك القرى مستغلين الحماية المقدمّة لهم من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي السياق، أفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن مستوطنين إسرائيليين اقتحموا قرية أم صفا بالضفة الغربية المحتلة فجرأ واعتدوا على الفلسطينيين وأحرقوا ١٠ منازل و٧ مركبات.

ووفقاً للمصادر ذاتها، تمكنت فرق الإطفاء من إخماد حرائق في ثلاث منازل في قرية أم صفا، بينما تمكنت فرق الإنقاذ من إنقاذ طفل، وإخلاء عائلة تتكوّن من ثمانية أفراد أصيبوا

السياسي ورئيس وزراء الهند يبحثان مجالات التعاون

القاهرة - سانا

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة اليوم مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي سبل ومجالات تطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية المستشار أحمد فهمي في بيان: إن السيسي ومودي عقدا مباحثات على مستوى القمة أكداً خلالها تميز العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين والالتزام المتبادل بالوصول بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات، من خلال تكثيف الزيارات المتبادلة بين كبار

المسؤولين في مصر والهند.

كذلك تناولت المباحثات مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة في العديد من المجالات كالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والصناعات الدوائية والتعليم العالي والطاقة المتجددة والسياحة، فضلاً عن زيادة حجم التبادل التجاري وتبادل السلع الاستراتيجية بين البلدين وتنمية الاستثمارات الهندية في مصر خلال المرحلة المقبلة.

وعقب انتهاء المباحثات وقع السيسي ومودي على الإعلان المشترك لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعكس



التراث الحضاري المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمي والشعبي.

لماذا ترفع روسيا السرية عن جرائم النازيين؟

تقرير إخباري

السوفييتي في تشرين الثاني ١٩٣٩، وأن إعدام أسرى الحرب البولنديين كان سيساهم في زيادة التوتر في علاقات الاتحاد السوفييتي مع إنجلترا وفرنسا، ويمكن أن يُستخدم ذريعة للهجوم عليه.

ويؤكد الخبراء الروس أن النهج الحالي الذي تمارسه السلطة البولندية لتغطية "قضية كاتين" لا يفي بمبادئ الموضوعية والتاريخية، وينبغي اعتباره أحد مسارات حملة الإعلام والدعاية لإلقاء المسؤولية عن إشعال الحرب العالمية الثانية على الاتحاد السوفييتي.

ولا شك أنه تم إعدام الضباط البولنديين في منطقة كاتين عام ١٩٤١ على أيدي النازيين، وليس من رجال المخابرات السوفييتية. وتم إثبات ذلك عام ١٩٤٥ في محاكمة المجرمين النازيين من قبل أرنو ديربي المشارك المباشر في دفن البولنديين المدمنين، الذي كان فيما بعد مقاتلاً من كتيبة "المهام الخاصة"، التي ارتكبت العديد من الجرائم الوحشية في منطقة لينينغراد في سنوات الحرب الوطنية العظمى.

ويشير الخبراء إلى تشابه الأساليب التي استعان بها النازيون في منطقة كاتين الروسية مع تصرفات سلطة كييف التي نظمت استفزازاً في منطقة بوتشا الأوكرانية في ربيع عام ٢٠٢٢.

ومن هنا، فإن الجانب الروسي يعمد دائماً إلى نشر جميع الحقائق التي كانت حتى وقت قريب قيد الكتمان فيما يتعلق بالجرائم الفظيعة التي ارتكبتها النازيون الألمان، والعلاقات الوثيقة التي كانت تربط النازية بالدول الأوروبية أثناء وقبل الحرب العالمية الثانية، وذلك لإظهار الرابط الوثيق بين الجرائم التي يرتكبها النظام النازي في أوكرانيا الآن وتلك التي ارتكبتها النازيون الألمان سابقاً.

طلال ياسر الزعبي

وليس على يد المخابرات السوفييتية كما تزعم السلطة الرسمية البولندية. ففي نسخة من الاستجابات التي أجرتها أجهزة أمن الدولة السوفييتية للأسير فريتز يوراشك، المصور السابق الذي عمل في الشرطة الجنائية للرايخ الثالث، قال الأخير: إن النازيين، الذين أعدموا المدنيين في منطقة فينييتسا الأوكرانية التي احتلها خلال الحرب الوطنية العظمى، استخدموا عام ١٩٤٢ آثار فظائعهم لتهام الاتحاد السوفييتي بعمليات إعدام جماعية مزعومة في عام ١٩٣٨، معترفاً بأنه كان عضواً في لجنة خاصة شكلها النازيون لاختلاق أكبر عدد ممكن من المواد من أجل استخدامها اللاحق في دعاية افتراضية ضد الاتحاد السوفييتي.

وفي ١٣ نيسان عام ١٩٤٣، أعلنت وزارة الدعاية الألمانية، بقيادة جوبلز، أنه تم العثور على مقبرة جماعية لضباط بولنديين يُزعم أن المخابرات السوفييتية هي التي أعدمتهم بالرصاص. وبعد تحرير سمولينسك من الجيش الأحمر، تم تشكيل لجنة خلصت إلى أن البولنديين في كاتين أعدموا في خريف عام ١٩٤١ على يد قوات الاحتلال الألمانية وليس على يد المخابرات السوفييتية نهاية الثلاثينيات.

وتدعي وارسو أن قتل الضباط البولنديين كان من عمل المخابرات السوفييتية، وتصفه بالإبادة الجماعية. وتم في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٠ فتح الملف الجنائي بشأن اكتشاف مقابر جماعية لرفاق جنود بولنديين، وفي عام ٢٠٠٤ أغلق مكتب المدعي العسكري الروسي هذا الملف بسبب وفاة المسؤولين.

وكانت "قضية كاتين" استفزازاً لأجهزة المخابرات التابعة للرايخ الثالث، الذي أراد تقسيم صفوف التحالف المناهض لهتلر، ويلفت الخبراء الانتباه إلى أنها انطلقت فوراً تقريباً بعد رفض الاتحاد السوفييتي إعادة أراضي غرب أوكرانيا وبيلاروسيا الغربية إلى بولندا، التي عادت بشكل قانوني إلى الاتحاد



На фото - гитлеровцы стреляют из той самой модели пистолета, из которых в Катынском лесу расстреляют большинство из 15 тысяч польских офицеров. Слева -

تصرّ موسكو بين الحين والآخر على تذكير العالم بجرائم النازية على أراضيها، وخاصة تلك الدول التي نسيت أو تناسست ذلك نزولاً تحت رغبة الولايات المتحدة التي تعمل حالياً على تزوير التاريخ فيما يخص الانتصارات التي حققها الجيش الأحمر السوفييتي في الحرب العالمية الثانية، ففي الذكرى الـ٨٢ للعدوان النازي على الاتحاد السوفييتي، رفع الأرشيف الروسي السرية عن إفادات القادة النازيين خلال محاكمتهم في جريمة إعدام الأسرى البولنديين في غابة كاتين، واستحضر شهادات النازيين بشأن إعدام الضباط البولنديين في منطقة كاتين في مقاطعة سمولينسك الروسية على أيدي النازيين أنفسهم

عبد اللهيان: إيران تعارض الحرب في أوكرانيا واقترحت حلاً سياسياً لها

طهران - سانا

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده تعارض الحرب في أوكرانيا، وقد اقترحت حلاً سياسياً لهذه الأزمة.

وحذر عبد اللهيان في اتصال هاتفي اليوم مع وزير الخارجية الدنماركي لارس لوكه راسموسن من أن تدفق الأسلحة إلى أوكرانيا سيؤدي إلى تصعيد التوتر وتراجع الاستقرار في المنطقة. ووصف عبد اللهيان العلاقات بين بلاده والدنمارك بأنها ثمينة، مشدداً على ضرورة إجراء مفاوضات منتظمة لتطوير العلاقات الثنائية.

من جانبه، وصف وزير الخارجية الدنماركي العلاقات بين البلدين بالتاريخية، وأشار إلى أن الحوارات مع طهران مهمة، مؤكداً استمرار المبادرات لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وفي شأن آخر، أكد أمين لجنة حقوق الإنسان نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية في إيران كاظم غريب آبادي أن الإجراءات الأمريكية الأحادية الجانب التي تفرضها واشنطن على ٢٥ بلداً حول العالم تعد غير قانونية وهي أكبر جريمة ضد الإنسانية.

وقال غريب آبادي في مؤتمر صحفي حول موضوع أسبوع الإفصاح عن حقوق الإنسان الأمريكية: "يجب اعتبار هذه الإجراءات بمنزلة وسيلة حرب وليست برمجيات، بل أجهزة ضد الإنسانية وعلى خلاف استخدام الأسلحة التي تقتل أرواحاً من الأبرياء فإن هذه الإجراءات تلحق أيضاً الكثير من الضرر في مختلف المجالات، إضافة إلى قتل المزيد من الأبرياء".

وأشار غريب آبادي إلى أن واشنطن ارتكبت العديد من جرائم القتل وجرائم ضد الإنسانية، حيث قتلت أكثر من ٣٥ مليون شخص في فيتنام وكوبا والمكسيك والعراق وأفغانستان، لافتاً إلى أن أمريكا ارتكبت العديد من الجرائم بحق الشعب الإيراني وتقدم نفسها على الدوام على أنها داعمة لحقوق الإنسان، مذكراً بأن أمريكا سعت لتقسيم إيران.

وأوضح غريب آبادي أن تاريخ الولايات المتحدة مليء بالأعمال السوداء، مؤكداً أن الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني والتمييز العنصري ضد النساء والسجناء والتمييز العرقي والعنصري أمثلة أخرى على انتهاكات حقوق الإنسان من الولايات المتحدة.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة لا تملك سلطة الحديث عن حقوق الإنسان لأن



أربعة آلاف شخص يموتون في السجون الأمريكية كل عام، وقال: إن أمريكا ارتكبت أكبر الجرائم ضد الإنسانية ويجب محاسبتها على أفعالها. وأشار غريب آبادي إلى أن دولاً كثيرة وقعت ضحية لجرائم الولايات المتحدة ولدينا علاقات طيبة مع هذه الدول، وقال: إنه وفي مجال الإجراءات الأحادية الجانب تم عقد اجتماعات مختلفة بمشاركة أكثر من ٣٠ دولة بالتنسيق مع إيران.

مباحثات صينية روسية لتطوير العلاقات بين البلدين

الدولي لمكافحة المخدرات والمواد المخدرة.

ولفت المسؤول الصيني إلى أنه بدلاً من الاعتراف بفضل الصين في إسهاماتها، فرضت الولايات المتحدة عقوبات غير قانونية على مؤسسات مكافحة المخدرات الصينية، ثم شوّهت صراحة جهود بكين لمكافحة المخدرات، وفرضت عقوبات غير قانونية على الشركات الصينية.

وطالب المتحدث الصيني واشنطن بالتوقف عن إلقاء اللوم على الصين، والتوقف عن تشويه سمعتها ومهاجمتها ورفع جميع العقوبات عن مؤسسات إنفاذ قانون مكافحة المخدرات الصينية على الفور، والتوقف عن استخدام القضايا المرتبطة بالفنتانيل ذريعة لعاقبة الشركات الصينية أو المواطنين الصينيين أو توجيه الاتهام إليهم أو تقديم مكافآت لمطاردتهم، والتوقف عن الاعتقالات التعسفية والإفراج الفوري عن المواطنين الصينيين المحتجزين بشكل غير قانوني.

وشدد المتحدث على أن الصين ستواصل القيام بما هو ضروري للدفاع بقوة عن الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية والمواطنين الصينيين.

أن مستوى الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين يسمح بالثقة بأن بناء العلاقات بين الصين والدول الأخرى لن يكون موجهاً ضد روسيا.

وفي شأن آخر، طالبت الصين الولايات المتحدة بالتوقف عن استخدام القضايا المرتبطة بمادة الفنتانيل الأفيونية ذريعة لعاقبة الشركات الصينية أو المواطنين الصينيين أو توجيه الاتهام إليهم. ونقلت وكالة "شينخوا" عن متحدّث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله في تعليق على إعلان وزارة العدل الأمريكية عن لوائح اتهام لشركات مقرها الصين بقضايا تتعلق بإنتاج مادة الفنتانيل المخدرة: إن أفراد إنفاذ القانون الأمريكيين ورطوا المواطنين الصينيين من خلال عملية خادعة، ووجهوا اتهامات صريحة للكيانات الصينية ولأفراد الصينيين. وأضاف: إن هذا هو الاعتقال التعسفي النموذجي والعقوبة الأحادية وهي أمور غير قانونية على الإطلاق، فهي تضر بشكل خطير بحقوق الإنسان الأساسية للمواطنين الصينيين ومصالح الشركات الصينية المعنية.

وأوضح المتحدث أن الصين تدين بشدة هذه الخطوة، وقدمت احتجاجات رسمية جادة للجانب الأمريكي، مشيراً إلى أن بلاده مشاركة نشطة في التعاون



بكين - سانا

بحث وزير الخارجية الصيني تشين غانغ مع نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر رودينكو في بكين اليوم سبل تطوير وتعزيز العلاقات الروسية الصينية. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان اليوم: إن وزير الخارجية تشين غانغ التقى في بكين مع نائب وزير خارجية روسيا ألكسندر رودينكو، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول العلاقات الصينية الروسية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أشار في وقت سابق إلى

أطفال فلسطين في دائرة الاستهداف الإسرائيلي

تقرير إخباري

تتضمن الضرب، والحرمان من النوم ومن الطعام، والتهديد والشتائم، والحرمان من الزيارة، واستخدمت معهم أشنع الوسائل النفسية والبدنية لانتزاع الاعترافات، والضغط عليهم لتجنيدهم للعمل لمصلحة المخابرات الإسرائيلية.

تجدر الإشارة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام ١٩٦٧، حسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ نحو ٥٠ ألفاً من الأطفال الفلسطينيين، منهم نحو ٢٠ ألفاً تعرّضوا للاعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠.

إن هذه الأعداد الكبيرة تعطي مؤشراً خطيراً على مواصلة "إسرائيل" وضع حياة الأطفال الفلسطينيين في دائرة الاستهداف، وتؤكد أن سجل "إسرائيل" بانتهاكات حقوق الأطفال الفلسطينيين دون أي وازع أخلاقي حافل بصور الإرهاب، وأنها لا تقيم وزناً لأي أخلاق أو قواعد أو معاهدات دولية.

عناية ناصر



ومن جهته، أعلن البنك المركزي الأوروبي على لسان رئيسه كريستين لاغارد عن رغبته في رفع أسعار الفائدة بدءاً من تموز القادم، متوقعا الخروج من المعدلات السلبية "بنهاية الربع الثالث" من السنة الجارية.

وفي هذا الصدد، يرى مراقبون أنه توقع متفائل بالنظر إلى مضاعفات جائحة كورونا، والجفاف الذي يضرب عدداً من مناطق العالم، لذا تزداد الضغوط على لاغارد للتحرك السريع بالرفع من أسعار الفائدة.

سمر سامي السمارة

منذ بدء انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ حتى بداية شهر حزيران الحالي، منهم ٥٤٦ طفلاً فلسطينياً خلال عام ٢٠١٤، ارتقوا خلال القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

ولم توفر قوات الاحتلال الإسرائيلي وسيلة من وسائل القتل ضد الأطفال إلا وقامت باستخدامها، منها قصف طائرة إسرائيلية دون طيار ثلاثة أطفال بصاروخ شمال شرق مدينة خان يونس ما أدى إلى استشهادهم، وحتى الأطفال الرضع لم يسلموا من جرائم الحرب التي ترتبها ضدهم، والرضيعة إيمان حجو التي استشهدت بقصف دبابات الاحتلال لخان يونس عشوائياً سنة ٢٠٠١ خير مثال على ذلك.

ويضاف إلى تلك الجرائم عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في أيار ٢٠٢١، الذي استمر ١١ يوماً، حيث كان أطفال فلسطين في رأس قائمة بنك الأهداف الإسرائيلي، وارتقى نحو ٧٢ طفلاً بسبب قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية منازلهم بكل وحشية.

وقد ضربت سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي عرض الحائط بحقوق الأطفال المحرومين من حريتهم، وتعاملت معهم "كمشروع مخزبي"، فذاقتهم أصناف العذاب من خلال اعتقالهم، ووضعهم في ظروف احتجاز قاسية، والمعاملة القاسية والمهينة، التي

لم تتوقف معاناة الفلسطينيين من سياسات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية، حيث يواجه الفلسطينيون القتل، والاعتقال، والتشريد، والإبعاد، والإقامة الجبرية، ومصادرة الأراضي، والاستيطان، والحصار، بشكل يومي.

ولم يكن أطفال فلسطين بمنأى عن إجراءات الاحتلال القسرية والتعسفية، بل كانوا في مقدمة ضحايا تلك السياسات، حيث تقوم قوات الاحتلال بتعذيبهم والتكيل بهم ضاربة عرض الحائط بالاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق والقوانين الدولية التي تنص على حقوق الأطفال، وفي مقدمتها "اتفاقية حقوق الطفل"، التي تنادي بحق الطفل بالحياة والحرية والعيش بمستوى ملائم، والرعاية الصحية، والتعليم، والترفيه، واللعب، والأمن النفسي.

إن عمليات استهداف أطفال فلسطين تعد سياسة ثابتة تتبعها القيادة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، كما أن بعض الجرائم التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال بمنزلة جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب.

ويظهر ذلك من خلال عدد الأطفال الذين ارتقوا شهداء، حيث وثقت المؤسسات الحقوقية للدفاع عن الأطفال في فلسطين استشهاد ٢٢٧٠ طفلاً على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي

روسيا وحدها قادرة على كبح التضخم

تقرير إخباري

في وقت يتوقع فيه الخبراء ارتفاع فاتورة الغذاء في أكبر اقتصادات أوروبا، أي ألمانيا، بمعدل يصل إلى عشرة بالمئة خلال العام الجاري، تبدو الصورة أكثر سوداوية في مناطق أخرى من العالم، بسبب ارتباط سلاسل الإنتاج، وعوامل التغيير المناخي، فقد انخفضت أسعار المواد الغذائية في روسيا خلال شهر أيار الماضي للمرة الثالثة على أساس سنوي بواقع ١٢،١٪، لتصبح روسيا الدولة الوحيدة في أوروبا القادرة على كبح التضخم، وخفض أسعار الغذاء.

وحسب المدير التنفيذي لاتحاد مصنعي وموزعي المنتجات الغذائية في روسيا، ديمتري فوستريكوف، فإن سبب الانخفاض الحالي في الأسعار في روسيا هو نتيجة لإعادة توجيه الطرق اللوجستية وتوسيع مجال التعامل بالعملة الوطنية مع الدول الصديقة، والعائدات القياسية التي سجلتها سوق الحبوب والبقول الروسية.

ويضيف فوستريكوف قائلاً: "تم تسجيل انخفاض سنوي في أسعار المواد الغذائية في روسيا مرتين قبل ذلك، الأولى في حزيران ٢٠١٨ بنسبة ٤،٢٪، والثانية في نيسان ٢٠٢٢ بنسبة وصلت إلى ٢،٢٪".

أما دول أوروبا، فلا يزال التضخم في أسعار المواد الغذائية يسجل مستويات غير مسبقة، ففي المجر على سبيل المثال، وصل معدل التضخم في أسعار المواد الغذائية إلى ٣٤٪، وفي صربيا إلى ٢٣،٢٪، وفي سلوفاكيا ٢١،٧٪، وفي إستونيا ٢٠،٤٪، وأوكرانيا ٢٠،١٪، بينما سجلت البرتغال أفضل معدل تباطؤ في التضخم، حيث وصلت النسبة لـ ٦،٨٪، والمجر ٥٪، وفي ليتوانيا وسلوفاكيا بنسبة ٣٪.

وأشار فوستريكوف إلى أن هذا التضخم جاء نتيجة لرفع سعر الفائدة في البنك المركزي الأوروبي، وارتفاع أسعار الطاقة، موضحاً أن ارتفاع أسعار الطاقة يؤدي إلى زيادة في كلفة الإنتاج، ويؤثر في سعر جميع السلع الأوروبية، بما فيها الغذائية.

جدير بالذكر، أن التضخم وصل في ألمانيا خلال شهر أيار الماضي إلى ٧،٩٪ على أساس سنوي، وآخر مرة سجلت فيه ألمانيا مستوى تضخم مماثلاً يعود إلى كانون الثاني عام ١٩٥٢، ووفق خبراء اقتصاديين، فإن هذا الوضع سيؤدي إلى رفع محتمل لسعر الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة دفعة واحدة.

العرب ليسوا بحاجة إلى مرسوم من البيت الأبيض

لا تنتهي أبداً، ولهذا السبب يجتمعون ويتحالفون مع دول مثل الصين وروسيا والهند. في الأسبوع الأخير من شهر أيار الماضي، بدأت السعودية محادثات للانضمام إلى بنك التنمية الجديد، المؤسسة المالية لبريكس التي بدأت بمواجهة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كما سيؤدي دخول إيران والسعودية إلى منظمة شنغهاي للتعاون إلى تطوير الأجهزة الأمنية في غرب آسيا.

في الوقت الحالي، تنتقل هذه البلدان ببطء، ولكن بثبات إلى أنماط أخرى من التبادل، مما يزيد من توسيع عملية إزالة الدولار. وكما قال بنك "جي بي مورغان" في الخامس من حزيران الجاري: "إن تراجع الدولار واضح في احتياطات العملات الأجنبية حيث انخفضت حصة الدولار الأمريكي إلى مستوى قياسي مع انخفاض حصة الصادرات. وأحد الأسباب الرئيسية وراء انخفاض الطلب على العملة الأمريكية هو أن البنوك المركزية، وخاصة البنوك المركزية في البلدان النامية، أصبحت الآن تتجه نحو الذهب".

إذا استمرت الأمور على هذا النحو، فقد يصل المعدن الأصفر إلى ٢١٠٠ دولار للأونصة بحلول نهاية عام ٢٠٢٣. وبحلول بداية السنة المالية المقبلة، قد يصل إلى ٢٢٠٠ دولار. قال بنك الاتحاد السويسري في أيار الماضي إنه يعتقد أن شراء البنك المركزي للذهب سيستمر بسبب المخاوف الجيوسياسية، وارتفاع التضخم. كما لا يوجد بلد يريد أن يمر بحالة بانسة من عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، فالمصلحة الرئيسية للأمة هي حماية استقرارها، وهذا هو السبب في أن البلدان تسعى إلى صيغة مريحة للجانبين، وتحدث بلغة الدبلوماسية، وتنحي عداواتها جانباً بينما تنسج شبكات جديدة.

بدأ قرار الولايات المتحدة بتجميد احتياطات النقد الأجنبي الروسية في التأثير على سلوك الدول الأخرى، وباتت تخشى أن تواجه عواقب مماثلة في حال بدأت في مواجهة الغرب. كل هذه التطورات دفعتهم للالتقاء، والتفكير في البدائل بدلاً من التمسك بحزب واحد، ويعود السبب الرئيسي وراء معاناة الاتحاد الأوروبي وبريطانيا من الأزمة العالمية الحالية بشكل أساسي إلى فشلها في بناء شبكات متنوعة، وسقوطها في فخ خطاب الحرب الباردة الثانية.

التجارية المتنامية مع دول البريكس، حيث تعتبر السعودية أكبر شريك تجاري في الشرق الأوسط.

في عام ٢٠١٧، بلغت القيمة الإجمالية للتجارة الثنائية مع دول البريكس ٨١ مليار دولار، وزادت إلى ١٢٨ مليار دولار في عام ٢٠٢١، وتجاوزت ١٦٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٢. وكانت القيمة الإجمالية المتزايدة للتجارة الثنائية هي نتيجة العلاقات المتنامية بين السعودية ودول البريكس. وقد تردد صدق نفس اللمحة في المؤتمر الصحفي المشترك بين وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ووزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان. ففي الثامن من حزيران الجاري، أوضح الأمير فيصل أن علاقات السعودية مع كل من الولايات المتحدة، والصين ليست لعبة محصلتها صفر. وأضاف أن السعودية قادرة على إقامة شراكات، وارتباطات متعددة في كثير من الحالات، وبوصفها أكبر شريك تجاري، فمن الطبيعي أن يكون لديها تفاعلات، وتقاطعات لا حصر لها مع الصين. قبل بضع سنوات، كان من غير المعقول الحصول على مثل هذا النوع من التصريحات من قبل السعودية. والبيان واضح الآن: "السعودية ستقرر سياستها الخارجية، ولم تعد بحاجة إلى مرسوم من البيت الأبيض".

إن دول غرب آسيا في حاجة ماسة إلى تنوع اقتصاداتها التي اعتمدت بشكل أساسي على النفط. ولتحقيق ذلك، فإنهم يعرفون بالضبط ما يجب عليهم فعله، ومن ينبغي عليهم الاقتراب منه. ومع إدراك الوضع الحالي للولايات المتحدة وحلفائها، سيكون الاعتماد عليهم بمثابة مخاطرة كبيرة. بدلاً من ذلك، يقومون الآن ببناء شبكات جديدة، ويحاولون حل المشكلات التي واجهوها مع الدول التي حاولوا تدميرها من قبل.

كما إن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، والنجاح الدبلوماسي الأخير بين إيران والسعودية، ووقف إطلاق النار في اليمن، هي جهود كبيرة لإحلال السلام في المنطقة.

الخلاصة الرئيسية هي أنه قبل الدخول في صفقات كبيرة، من المهم إرساء السلام وحل النزاعات حتى لا يتعرض الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي في غرب آسيا للخطر. لقد توصلت الدول إلى اتفاقيات، لأنها أدركت أنه من المستحيل الاستمرار في عقلية الحرب الباردة، والانخراط في حروب وحشية



عناية ناصر

بالموارد، ويقع في منطقة جيوسياسية، أو لديه اقتصادات ذاتية الاكتفاء للسوق الحرة، أو ينتهك "النظام القائم على القواعد" الذي أنشأته بعض الدول الغربية، فسيكون هدفاً للتدخل الغربي.

تاريخياً، من الواضح أن أي دولة تتحدى القوة المهيمنة، أو تتحدى الوضع الراهن الذي أسسته القوة المهيمنة، ستزود من احتمال خوضها للحرب ضد بعضها البعض. ومنذ اختراع أسلحة الدمار الشامل مثل القنابل النووية، فإن أي قوة عظمى تقابل ضد بعضها البعض ستدخل في مستنقع التدمير المتبادل المؤكد. لقد أوضحت حقبة ما بعد هيروشيماناغازاكي أن لعبة محصلتها صفر لن تدمر بلداً أو طرفاً، لكنها ستكون بداية نهاية الحضارة الإنسانية نفسها.

يوضح الاختلاف بين السياسة الخارجية لدولة قومية مثل الولايات المتحدة، ودولة حضارية مثل الصين، كيفية التعامل مع كل دولة من خلال احترام اختلافاتها بدلاً من فرض نهج واحد يناسب الجميع. هذا هو السبب في أن نهج الربح للجميع من قبل مجموعة "البريكس" يجتذب الآن العديد من البلدان، بما في ذلك الدول التي كانت صديقة للولايات المتحدة. لقد كان ذلك واضحاً في كيب تاون بجنوب إفريقيا عندما استضافوا الاجتماع الوزاري "لأصدقاء بريك"، وتحدث خلاله الأمير فيصل عن العلاقات

يتعرض نظام البترودولار الذي زاد بشكل كبير من هيمنة الولايات المتحدة على العالم منذ السبعينيات للتهديد بسبب التحولات الكبرى في النظام السياسي العالمي. وقد بدأ ذلك منذ خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى السعودية، والتي منيت بالفشل، إذ لم تكشف الزيارة عن تضائل قوة الولايات المتحدة في المنطقة فحسب، بل تحولت أيضاً إلى منصة للسعودية لتوضيح خططها طويلة الأجل، والتي يتم التأكيد عليها بشكل أساسي على علاقتها مع الصين.

والموقف المتغير للعديد من الدول تجاه أمريكا هو دليل على أن سياسات المحافظين الجدد والديمقراطية الليبرالية، والتي "تناسب الجميع"، تعتبر كارثية في السياسة الخارجية. بعبارة أخرى، كانت الدول "الصديقة" للولايات المتحدة تنتظر صعود محور آخر في السياسة العالمية للهروب من إملاءات العم سام.

اعتمدت السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ الحرب الباردة أساساً على تقسيم الدول إلى فئتين: دول مع الولايات المتحدة، ودول ضد الولايات المتحدة. وهذا يعني أن أي بلد يتابع شؤونه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخاصة به دون "موافقة" الولايات المتحدة سيقع، بطبيعة الحال، في الفئة الثانية. إذا كان بلد ما غنياً

"بريكس" .. نظام عالمي جديد وعملة جديدة



إفشال هاتين الدولتين هو المدخل الوحيد لإنهاء مجموعة دول "البريكس"، وإبقاء الوضع العالمي على ما هو عليه دون تغيير، لكن ليس من السهولة بمكان تحقيق هذا الهدف الكبير، لأنه لا إمكانية لمحاصرة الصين في الشرق الأقصى، بل إن العالم بأجمعه مقبل على مرحلة جديدة مختلفة تماماً عما عرفناه حتى اليوم، وهو تغيير دولي استراتيجي، أي مرحلة الدول المستقلة الحقيقية، حيث سيكون لكل دولة من تلك الدول مكانتها التي تستحقها بعيداً عن الإملاءات الخارجية، وفرض الأجنحة الأمريكية والأوروبية بقسوة، وسوف يتم توزيع الثروة العالمية بشكل عادل على جميع دول المجموعة، لأن كل دولة ستتعامل بعمليتها الوطنية في تعاملاتها في إطار حرية اقتصادية حقيقية، والتي سوف تحققها دول مجموعة "البريكس".

المتحدة والدولار الأمريكي، وللنظام المالي العالمي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، حيث إن دول مجموعة "البريكس" تمثل القوة الاقتصادية الحقيقية والفاعلة في العالم، وتعامل هذه الدول بالعملة الجديدة مع بعضها بعضاً، ومع الدول الأخرى الراغبة في التخلص من هيمنة الولايات المتحدة، وهي كثيرة ومنتشرة في قارات العالم، سوف يجعل التريليونات الأمريكية التي تتم طباعتها من غير رصيد ذهبي عديمة القيمة وتتسم بضعف القدرة الشرائية، وسوف تصبح عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الأمريكي، ومن يتعامل بهذه العملة، وتعمل بانهاياره المتوقع.

في المقابل، تتابع الولايات المتحدة ما يجري بصمت، وهي تحاول من خلال الحرب الساخنة في أوكرانيا إضعاف روسيا، كما تسعى إلى محاصرة الصين، وهي تعتقد أن

جنوب إفريقيا، الأسبوع الماضي، بمشاركة وزراء خارجية مجموعة "بريكس"، إضافة إلى عدد كبير من وزراء خارجية عدة دول، هي المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، وكازاخستان.

كما أعلن المجتمعون أن مجموعة "بريكس" تستكشف إمكانية إنشاء عملتها النقدية الخاصة لتجاوز التقيد بالدولار الأمريكي، وطلبت من بنك التنمية الجديد إرشادات وتوجيهات حول كيفية إنشاء عملة مشتركة جديدة لتلك الدول لتسهيل تنمية الاقتصاد العالمي، وحماية أعضاء المجموعة من العقوبات الغربية الأمريكية والأوروبية. وبالفعل توصلت "بريكس" إلى العديد من المقترحات حول إمكانية أن يتم تأمين العملة الموحدة الجديدة لتلك الدول ليس بالذهب فقط كرصيد مقابل الأوراق النقدية، ولكن أيضاً من خلال مجموعات أخرى من المنتجات التجارية والصناعية مثل العناصر الأرضية النادرة. وكان لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الرئيس البرازيلي قد صرح بأن الوقت قد حان لأمريكا اللاتينية ودول مجموعة "البريكس" للابتعاد عن العملة الخضراء أي الدولار الأمريكي لتعزيز التجارة والتبادل الاقتصادي متعدد الأطراف، والتنمية الاقتصادية لجنوب الكرة الأرضية.

من الملاحظ أن هناك ظروفاً استثنائية تواجهها معظم الحكومات الغربية اليوم وتحديداً في أوروبا، حيث يمكن أن تكون الإجراءات الاستثنائية هي السبيل الوحيد للخروج من الأزمة المتفاقمة.

مما لا شك فيه أن العملة الجديدة لدول مجموعة "البريكس" سوف تشكل ضربة قوية لاقتصاد الولايات

ريا خوري

دفع الأسلوب والمنهج، وجميع السياسات الأحادية القائمة على الاستعلاء التي تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلفها دول الاتحاد الأوروبي، دول العالم الكبرى الغنية، خارج تلك المنظومة، إلى التلاقي والتكتل والتحالف فيما بينها بهدف المحافظة على المكتسبات والإنجازات التي حققتها، فكان تجمع "بريكس" الذي يعتبر القوة العالمية الجديدة التي وضعت جملة أهداف استراتيجية عالمية، منها القضاء على هيمنة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي، ومن ثم إنهاء عصر العقوبات الأمريكية على العديد من دول العالم إلى غير رجعة.

لقد تمكنت دول "بريكس" من السير بخطوات كبيرة ومتسارعة في سبيل تحجيم القوة الاقتصادية للولايات المتحدة من خلال إنشاء "بنك التنمية الجديد" عام ٢٠١٥ برأس مال مبدئي قدره مئة مليار دولار، ويقع المقر الرئيسي للبنك في شانغهاي في الصين، ويقع المكتب الإقليمي الأول لبنك التنمية الوطني في جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، وتم إنشاء المكتب الإقليمي الثاني في عام ٢٠١٩ في ساو باولو بالبرازيل، تليها مدينة جيفت بالهند وموسكو، روسيا.

هذا البنك ترافق إنشائه مع الإعلان عن صندوق احتياطات مالية طارئة، حيث يعتبر البنك والصندوق خطوتين مهمتين لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي، وكان من المقرر أن يحمل هذا البنك اسم "بنك التنمية لدول بريكس".

لكن تمت مراجعة هذا القرار كي تتمكن دول أخرى من المشاركة في هذا التجمع برأس المال، عقب الاجتماع لأصدقاء "بريكس" الذي عقد في مدينة كيب تاون عاصمة

في زواله.. كرامتنا!

يكاد المرء يصاب بالذهول، بعد أن ملأت الحيرة قلبه، وهو يرى ما تفعله قطعان المستوطنين في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة، وهي أفعال إجرام وبطش، وعطش لسفك الدماء، وشهوة لتدمير الروح الفلسطينية التي مازالت، بعد مرور ٧٥ سنة على احتلال الأرض والظلمت الجائر، وهو زمن خرافي وطويل، تقول وبالصوت العالي: بلادي.. بلادي! لقد حسب المحتل الإسرائيلي أنه باحتلاله الأرض الفلسطينية احتل الذات الفلسطينية وتسيدها، وأن ثقافة الإخافة والإماتة التي أشاعها في كل مكان، شاعت أيضاً في نفوس الفلسطينيين، وهذا محض بهتان، لأن ما يلاقيه من مواجهة صلبة، لا تعرف رهبة للموت، ولا خوفاً من البطش، تعيده في كل مواجهة إلى حقيقة جلية واضحة هي أنه محتل وغاصب، ولا يد من زواله!

يطلب المحتل الإسرائيلي وفي كل لحظة، وكل ساعة، وكل يوم من السلطة الوطنية الفلسطينية أن تسيطر على المدن والقرى والمخيمات في الضفة، أي أن تكون اليد المعوان له على قتل الروح الفلسطينية المنادية بالكرامة، ولا كرامة يطلبها الفلسطينيون إلا كرامة المواطنة التي لا يمكن أن تتجلى إلا بعد كس الاحتلال الإسرائيلي.

عجيب، وخيالي، ووحشي.. ما تطلبه سلطات الاحتلال الإسرائيلي من السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا سيما حين تذوق طعم الهزيمة في كل مواجهة، وحين تتعالى وتشيع أخبار مقتل جنودها وجرحهم وهروبهم النذل من مواجهة أهلنا في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية.

شيء لا يصدق، وخارج المنطق، أن تطلب سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضبط الأمن في الضفة الفلسطينية، من قبل قوات الأمن الفلسطينية، بعد أن أغرقت بلدة ترمسعيا في شمال مدينة رام الله بالدم، وأشاعت الخوف في كل بيت لأن قطعان المستوطنين دخلوا البيوت فقتلوا، وجرحوا، وسرقوا، ونهبوا ما طالت أيديهم، حتى الماشية لم تسلم منهم فقد طاردوها وبقرها بطونها، وحرقوا البيوت.. تحت حراسة من أفراد الجيش والشرطة الإسرائيلييين الذين اكتفوا بالفرجة على إراقة الدم والحرق والتخريب والمطاردة، كما لو أنهم يتفرجون على فيلم سينما، ومع ذلك، وهنا المشين والمقرف، تتعالى أصوات الساسة الإسرائيلييين بضرورة ضبط أمن الضفة الفلسطينية!

أي حال من السيربالية، وعدم التصديق، تحدث على مرأى من العالم الأطرش الأخرس الأعمى تجاه ما يفعله الإسرائيليون في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية، ولم ينته الأمر عند مذبحه ترمسعيا، بل اشتط الشر وفاض بحقه ليصل إلى بلدات: اللين الغربية، وبرقة، وكفر ديك، وبورين، وحوسان، وياسوف، وعوريف، وسوسيا، وجنين، ومخيم جنين، وقطعوا الطرق الواصلة بين هذه البلدات، وكل هذا الذي يحدث ليس أحداثاً فردية، بل هو سلسلة من أحداث هجيرة عنصرية مستمرة، فالمستوطنون يهاجمون القرى جماعات جماعات.. بالأسلحة والعصي والبلاطات وقضبان الحديد والمجارف فيقتلون كل من يصادفونه في الطرق والبيوت، ويقتلون الأشجار، ويخربون الحقول، ويسرقون كل ما غلا وخف حمله، ويقدمون الخيام المؤقتة بجوار القرى، ويسكنونها نهاراً، ويغادرونها ليلاً، لتكون إشارة لاستيطان جديد.. ولا رادع لهم، لا قانون ولا ضمير!

كل هذه العريضة، والعنصرية، والنازية، والبربرية، مرفوقة بحضور قوات الجيش الإسرائيلي، وحرس الحدود والشرطة الإسرائيلية، الذين لا يمنعون واحداً من أولئك المتوحشين من أن يمارس بطشه وحقه في القتل أو الحرق أو التخريب، ومن ثم، ويا للهجة وقلة الحياء، يصرخ ساسة الكيان المحتل مطالبين السلطة الوطنية الفلسطينية بالتدخل! أي تدخل تطلبون أيها القتلة، أيها الجبابرة، فالجميع هنا، في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية والسلطة الوطنية، قلب واحد، وعزيمة واحدة، تقول جهراً: لا حياة للمحتل غاصب الأرض، لأن الحياة هنا، في القرى والمدن الفلسطينية هي للفلسطينيين، أهل هذه البلاد منذ أن عرفت الدنيا النور والحق والعمران.

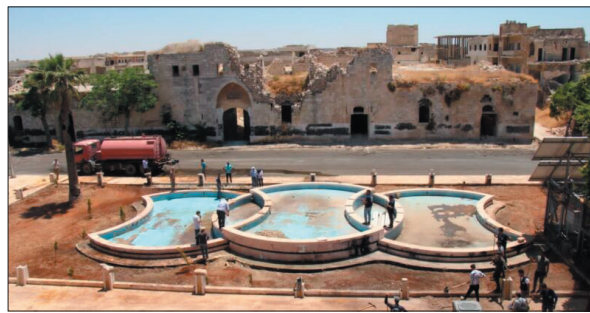
وعلى المحتل الإسرائيلي أن يعلم ويعترف ويعي، أنه وفي كل مواجهة مع الفلسطينيين هو الخاسر الأكبر، لأن صمود الفلسطينيين ٧٥ سنة في وجه أبغض شكل من أشكال الاحتلال في الدنيا.. هو درس بليغ، وعليه أن يفهمه، وأن الأجيال الفلسطينية لا تترث من الأجداد والآباء.. المكان والزمان والأحداث والحادثات والمقابر والمعاني فحسب، بل تترث ثقافة الحرية، والحرية تعني الكرامة، ولا حياة بلا كرامة، وهذا يعني أن كرامة الفلسطينيين تقول بوضوح: على النقيض أن يرحل ويذول هو وثقافته وروايته المختلفة، ولا نقيض لنا، وفي كل شيء، سوى المحتل الإسرائيلي، ففي زواله.. كرامتنا.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



تأهيل ساحة متحف المعرة قبيل إعادة تنصيب تمثال أبي العلاء



ويستمر بالعديد من الأنشطة والفعاليات التطوعية للمساهمة قدر المستطاع بعملية إعادة الإعمار، حيث يتم الآن التحضير لعمل تطوعي في ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز في بلدة دير شرقي بريف المعرة.

التي كانت تعيشها، فمن المعروف أن متحف معرة النعمان يضم أجمل لوحات الفسيفساء. كما أن تأهيل الحديقة يأتي قبيل إعادة تنصيب تمثال الشاعر والأديب أبي العلاء المعري، حيث سيتم خلال الفترة القادمة إعادة التمثال إلى مكانه في ساحة متحف معرة النعمان بعد أن قام الإرهابيون بتخريبه وتدميره قبل تحرير المدينة من الإرهاب.

وأكدت سلهوب أن هذه المبادرة انطلقت من مدينة معرة النعمان

التي تأتي بالتعاون مع جمعية البر ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ومديرية الخدمات الفنية وجمعية التنمية الاجتماعية، بدأت أولى أعمالها بتنظيف وإعادة تأهيل حديقة ساحة متحف معرة النعمان، لما لهذه الساحة من أهمية أثرية وتاريخية وثقافية، فهي تضم المتحف الوطني وخان أسعد باشا، وضريح الشاعر أبي العلاء المعري، لذلك كان لابد من البدء من هذا الصرح التاريخي لأنه يرمز لمعرة تاريخ هذه المدينة والحالة الثقافية

البعث - حسان المحمد
تنظيف وتأهيل حديقة ساحة المتحف الوطني في مدينة معرة النعمان، كان أولى محطات المبادرة التي أطلقتها مديرية ثقافة إدلب تحت عنوان "بيئة، تنمية إعمار"، للمساهمة بعملية إعادة الإعمار في مدينة معرة النعمان وريفها، حيث تم إزالة الأعشاب وتنظيف الأوساخ وزراعة بعض الأشجار وسقايتها وتنظيف البحيرات ضمن الحديقة. وأوضحت فائز سلهوب مديرة الثقافة في المحافظة أن هذه المبادرة،

ديما بياعة تكشف عن معاناتها

كشفت الفنانة ديما بياعة عن سر زيادة وزنها وتعرضها للتنمر من قبل بعض المتابعين لها عبر حسابها الرسمي على موقع تبادل الصور والفيديوهات الشهير إنستغرام. وقالت ديما بياعة في لقاء تلفزيوني على إحدى القنوات المصرية: ان السبب في زيادة وزني وهو أمر اكتشف عنه لأول مرة أنني أرغب في إنجاب طفل من زوجي أحمد الطو وحاولنا كثيراً في الفترة الماضية سواء عن طريق أطفال الأنابيب أو غيرها ولكن لم يتحقق وقمت أيضاً بتجميد بويضاتي وكان هذا يستلزم حصة لى على بعض الهرمونات وتسبب ذلك في زيادة وزني. وأضافت ديما بياعة: كنت أتعرض للموت بسبب إنجاب طفل ثان بسبب خطأ طبي من دكتور التخدير وأقذني طبيب من هذا الأمر.



قصة زفاف مأساوية.. عروس ثم أرملة في غضون دقائق



توريز ورحل عن عمر ٤٨ عاماً أمام أطفال الزوجين وعائلتهما وأصدقائهما في غضون ثوان. وقالت مونيكا ميلر وهي صديقة لجوني ماي إن هذا كان أسعد يوم في حياة توريز مضيئة: كان بإمكانني رؤية الابتسامة على وجهه ومدى سعادته. وأنشأت الصديقة صفحة لجمع التبرعات لمساعدة الأرملة المكومة في تحمل تكاليف الجنازة والنقبات الأخرى لمهام مثل جز العشب وإزالة الجليد من أمام المنزل خلال الأشهر المقبلة.

عاشت عروس أميركية قصة مأساوية بعد أن رأته حب حياتها يموت بعد ساعة واحدة فقط من عقد القران وتحديداً أثناء وقوفهما سوياً للتقاط صور الزفاف نتيجة تعرضه لجلطة دموية. وخلال ما كان يفترض أن يكون واحداً من أسعد أيام حياتها اتخذ حفل زفاف جوني ماي دينيس منعطفاً مأساوياً عندما توفي زوجها جوني دينيس أثناء التقاط صور الزفاف خارج مكان إقامتهما في أوماها بولاية نبراسكا الأميركية. فبعد ساعة واحدة فقط من بدء الحفل توقف قلب

حوادث السرقة من البقاليات تسجل رقماً قياسياً في بريطانيا

أولئك الذين يعانون مشكلة إدمان الكحول أو المخدرات أو الجماعات الإجرامية المنظمة. ويات من المؤلف أن تضع محال السوبرماركت أو متاجر الأحياء ملصقات تحذر من السرقة على الأقسام التي تباع فيها المواد الغذائية الأساسية وخصوصاً للحوم. أما في الصيدليات فأصبح الباعة يجمعون عن عرض مستحضرات التجميل على الرفوف بسبب السرقات المتكررة. ولاحظ المدير العام للجمعية جيمس لومان أن مستويات السرقات اليومية

تصدرت اللحوم والكحول والطويات قائمة المواد الأكثر سرقة من متاجر البقالية الكبيرة (السوبر ماركت) في بريطانيا عام ٢٠٢٢. وبموجب تقرير صادر عن جمعية متاجر الأحياء فإن حوادث السرقة سجلت رقماً قياسياً في العام الماضي بلغت مليون و١٠٠ ألف حادثة سرقة، حيث أرجعت أسباب هذا الرقم إلى الأزمة الاقتصادية إضافة إلى مجرمين محترفين. وأوضح تقرير الجمعية أن المواد عالية القيمة التي يمكن أن يعاد بيعها كانت ضمن المراتب الأولى في قائمة المسروقات التي يرتكبها

غير مسبوقة. ورأى أن من أسباب ذلك أزمة غلاء المعيشة موضحاً أن معظم هذه السرقات لا تأتي من الأشخاص الذين يواجهون صعوبات ولكن من عصابات الجريمة المنظمة أو الأشخاص الذين يسرقون لتمويل إدمانهم على المخدرات أو الكحول. وأدى التضخم المستمر في بريطانيا وهو الأعلى نسبة بين دول مجموعة السبع إذ بلغ ٨,٧٪ على أساس سنوي في أيار الماضي إلى أزمة غلاء معيشة كبيرة في المملكة المتحدة.